يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٨ آذار ، الموافق ٢٣ جمادى الاولى ١٤٠٣ هـ. العدد ٣٥/٨٦
* ٦ صفحات * الثمن ٨ شواقل *
VOL 86/39 – 8.3.1983 PRICE : 8 SHEKEL המחיר : 8 שקלים

كلمة الاتحاد

يا محسبان يا مضربان !

من الممكن تشبيه الالام ، التي تطبق الان على حكومة السيد بيغن (ناقص شارون او زائد شارون – ما عادت تفرق !) بالالام الشديدة التي تطبق على مكسور القدم بعد ان « يبرد الكسر » . اننا نتحدث عن احلام الاحتلال الاسرائيلي في لبنان التي تنتقل من كونها مجرد اوهام الى كونها آلاما شديدة تنذر بالعواصف ..

صحيفة « هآرتس » افردت افتتاحية عددها الصادر يوم امس ، الاثنين ، الى استرحام الحكومة ان تلحق حالها وتسحب قواتها من تلك الاراضي اللبنانية التي تقع خارج « حزام الامن » الاسرائيلي في الجنوب اللبناني . « علينا – قالت – أن نركز جهودنا على الامر الحيوي . وهو ضمان سلامة الجليل عبر اقامة حزام الامن في عمق ٤٠ – ٤٥ كيلومترا داخل الاراضي اللبنانية » . لماذا هذا « الاعتدال » ؟

اجابت على هذا السؤال بكلام كثير . ولكن يمكن تلخيصه بأمرين : ١ – الموقف السوري . « لقد تبددت ، حتى الان ، الفرضية القائلة بأن قرب مواقع الجيش الاسرائيلي من دمشق سيؤدي الى اقناع السوريين بالموافقة على اجراءات امن (اسرائيلية) في جنوب لبنان » . و ٢ – البراكين اللبنانية التي تتفجر ، يوميا ، تحت اقدام المحتلين الاسرائيليين على الرغم من دخولنا في الشهر العاشر للعدوان الاسرائيلي الاخير . « علينا ان نحرر الجيش الاسرائيلي من العبء الذي لم يعد يضمن لنا اي مكسب سياسي » ..

لقد ابلغتنا الصحف أن « المرارة » قد ميزت مداولات الوزراء في اجتماع وزارة السيد بيغن الاسبوعي يوم الاحد . وذلك بعد ان ظهر للوزراء ، وكما جاء في « هآرتس » (الاثنين) ، أن « الولايات المتحدة غير قادرة على تخفيف حدة الموقف السوري ، لا مباشرة ولا غير مباشرة . اي عن طريق السعودية » .

اما « عل همشمار » (الاثنين ايضا) فكانت اكثر صراحة في ذكر اسم « البعبع » . قالت ، على لسان « اوساط حكومية في القدس » ، ان « المصيبة » هي توطد واتساع العون السوفييتي لسورية . ويبدو أن الوزارة ناقشت تصريحا كان وزير الاعلام السوري ، احمد اسكندر احمد ، قد ادلى به والمح فيه الى ان الرئيس حافظ الاسد كان قام مؤخرا بزيارة موسكو حيث التقى الزعيم السوفييتي الاول – اندروبوف . لقد اعلن الوزير السوري أن القوات السورية لن تخرج من لبنان « الا بعد خروج آخر جندي اسرائيلي من لبنان » .

وتشير الانباء ، تبعا لذلك ، الى ان الموقف اللبناني الرسمي يزداد تصلبا في الحق . ويرفض المفاوضون اللبنانيون طلبات « التطبيع » الاسرائيلية كما يرفضون اي وجود اسرائيلي في الجنوب اللبناني واي دور اسرائيلي خاص للعميل سعد حداد . فكيف سيتصرف المعتدون الاسرائيليون والامريكيون ؟

نشرت « هآرتس » ، على راس صفحتها الاولى يوم امس الاول ، الاحد ، تقريرا لمبعوثها الخاص في الولايات المتحدة – جدعون صامط – خلاصته ان الاتحاد السوفييتي وسورية يقومان الان بتعزيز مواقع الصواريخ السوفييتية في سورية باحاطتها بأجهزة متكاملة من الصواريخ « القصيرة المدى » . ومن هذا الامر « يقلق اسرائيل أشد القلق . ولكن هذا القلق الشديد لا يعنى ان اسرائيل ستتحرك في المستقبل القريب » . و « انهم ، في الولايات المتحدة ، قلقون من مغبة تصعيد خطر محتمل

– البقية على ص ٢ ع ٥ –

(« الاتحاد »)

لقاء طبريا لرؤساء السلطات المحلية العربية واليهودية فى الجليل

لقاء كلامى – نعم ! معالجة مشاكل – لا ؟ !

* الرؤساء العرب يطرحون قضايا قراهم ليتفهم الزملاء اليهود أوضاعهم والرؤساء اليهود يردون : الكلام فى السياسة لا يفيد * توفيق زياد : لسنا مجموعة طوائف ولا أقليات . نحن جزء من شعب عريق ونعتز بكرامتنا القومية ونطالبكم بأن تتعاملوا معنا على هذا الاساس *

● طبريا – لمندوب « الاتحاد » – كشف اللقاء الهام لرؤساء السلطات المحلية العربية واليهودية في الجليل ، امس الاول الاحد ، عمق تأثير السياسة الرسمية لحكومات اسرائيل ازاء المواطنين العرب على الرؤساء اليهود واظهر انغلاق عقول بعض هؤلاء الرؤساء لدرجة انهم اعتبروا كلام العرب عن المشاكل التي تعانيها قراهم ومدنهم – كلاما في السياسة (ممنوع ؟!) ونظرا يجب قمعه . وتمادى بعضهم ، مثل رئيس بلدية نتسيرت عيليت مناحم ارياب (معراخ) الذي هو احد واضعي وثيقة كينغ العنصرية ، والذي هاجم كل مطالب العرب وقدم ارقاما كاذبة عنها (قال مثلا ان مساحة الناصرة ١٦ الف دونم بينما هي ٨ الاف) واعلن في التلفزيون العبري ان لا فائدة من التعامل مع الرؤساء العرب وان الحل هو بالتوجه للاولاد والشبان الصغار ؟!

وكانت لجنة من رؤساء السلطات المحلية اليهودية والعربية والصحفي محمود الزعبي قد بادروا الى هذا اللقاء من اجل تحقيق التفاهم والتعاون بين اليهود والعرب سكان الجليل – كما قال محمود الزعبي في كلمته الافتتاحية . كذلك اعلن رئيس بلدية طبريا ، نقال نسيم ، ان الهدف من اللقاء « ليس بحث المشاكل السياسية بل المشاكل القائمة بين اليهود والعرب » . ووقف رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو ، السيد ابرهيم نمر حسين ، وحيى المبادرة واللقاء مؤكدا : اذا صفت النوايا ستنجح في التآخي ونسهم في السلام . ثم قال : يجب ان نساعد

– البقية على ص ٢ ع ١ –

افتتاح قمة عدم الانحياز فى نيو دلهى ، امس ، باشتراك وفود اكثر من مئة دولة

* أنديرا غاندى تعلن ، باسم المؤتمر ، التضامن الكامل مع الشعب الفلسطينى وتقول أن اسرائيل فقدت الحياء تماما بحربها الابادية المستمرة ضد الفلسطينيين * دعوة الى اليقظة لصيانة السلام العالمى *

● حيفا – لمراسل « الاتحاد » السياسي – اعلنت السيدة انديرا غاندي رئيسة الحكومة الهندية في خطابها في اثناء افتتاح المؤتمر السابع لدول عدم الانحياز ، في العاصمة الهندية نيودلهي ، امس ، عن التضامن الكامل مع النضال العادل للشعب الفلسطيني لتصفية الاحتلال واقامة دولته الوطنية المستقلة ، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

وقالت السيدة غاندي : ان اسرائيل قد فقدت الحياء ، تماما ، في حروبها ضد العرب وخصوصا في حربها الابادية في لبنان . ودعت غاندي ، التي انتخبت في جلسة الافتتاح رئيسة للمؤتمر ولحركة عدم الانحياز للسنوات الثلاث القادمة ، الى اليقظة القصوى ضد خطر حرب عالمية ودعت الدول « الذرية » الى الالتزام بعدم البدء بحرب ذرية ، كما دعت الى جهد مضاعف من دول عدم الانحياز لاطفاء حرائق الحروب والنزاعات المحلية ، وخصوصا الحرب العراقية – الايرانية التي تستنزف طاقات البلدين ولا يستفيد منها الا اعداء العالم الثالث .

● وفود من ١٠١ دولة

هذا ، وقد وصلت يومي السبت والاحد الماضيين الوفود المشتركة في المؤتمر والتي تمثل ١٠١ دولة ، وبرز بين رؤساء الوفود عدد كبير من رؤساء الدول ، بينهم الرئيس الكوبي فيدل كاسترو والرئيس اليوغوسلافي بيتر ستامبوليتش ، ورئيس اليمن الدمقراطية علي ناصر محمد والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس الانغولي دوس سانتوس والملك الاردني حسين والرئيس العراقي صدام حسين ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات . وتمثل الدول المشتركة في المؤتمر اكثرية الانسانية ، وعبر الاشتراك الواسع في المؤتمر عن اتساع هائل في الدول المعارضة للحرب والاحلاف العسكرية والمعنية بالانفراج واحترام استقلال الشعوب والتطور الاقتصادي للعالم على اساس نظام اقتصادي جديد قائم على التكافؤ والمساواة والتعاون .

انديرا غاندى

● قضايا اساسية امام المؤتمر

وقد سبق الافتتاح الرسمي للمؤتمر السابع لمجموعة عدم الانحياز عمل تحضيري هام قام به وزراء خارجية الدول الاعضاء في المجموعة الذين اجتمعوا بوصفهم اللجنة السياسية للمؤتمر ، بزعامة يوغوسلافيا ، وكذلك اللجنة الاقتصادية للمؤتمر بزعامة نيكاراغوا . وعلى راس القضايا المطروحة امام المؤتمر مسالة وقف سباق التسلح وتعزيز الانفراج الدولي واعادة تنظيم العلاقات الاقتصادية والتجارية في العالم ، لما يضمن وقف النهب الاستعماري لخيرات هذه الدول ، والعمل على تصفية النزاعات المحلية والاقليمية ، وفي مقدمتها تصفية النزاع في الشرق الاوسط على اساس الحل العادل الذى اقرته الجمعية العامة للامم المتحدة والذي يضمن تصفية الاحتلال واقامة دولة فلسطينية مستقلة ، بقيادة م.ت.ف. وحل النزاع العراقي – الايراني على اساس ضمان السيادة الاقليمية للبلدين في اطار الحدود الدولية المتفق عليها .

● ورقة عمل فلسطينية

واذاعت وكالات الانباء ان الرئيس الفلسطيني ، ياسر عرفات ، قد تقدم الى المؤتمر بورقة عمل رسمية فلسطينية لحل النزاع في الشرق الاوسط ، تقوم بخطوطها العامة على مشروع السلام الذي اقره مؤتمر القمة العربي في «فاس» وعلى مجموعة قرارات الامم المتحدة بهذا الصدد والتي تمثل الشرعية الدولية .

● ورقة عمل سورية

وقد تقدم السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية السورية بورقة عمل حول تصور سورية للنزاع في الشرق الاوسط وسبل حله ، وكذلك حول قضايا العالم الثالث ومجموعة عدم الانحياز . وتطالب سورية في هذه الوثيقة بتعميق التضامن المعادي للاستعمار ومقاومة ربط الدول بالاحلاف الاستعمارية وتنشيط التخطيط والتنسيق الاقتصاديين ضد الاستعمار الجديد .

● عزلة النظام المصري

وتشير وكالات الانباء الى ان الجو العام في مؤتمر الدول غير المنحازة يتميز بالعداء للاستعمار واحلافه ومشاريعه العدوانية ، بما في ذلك مؤامرة « كامب ديفيد » الامريكية – الاسرائيلية – الساداتية ، وان هنالك تخوفا لدى الوفد المصري برئاسة الرئيس حسني مبارك ، من امكانية اتخاذ قرارات تندد باتفاقية كامب ديفيد ، وحتى تطالب بتجميد عضوية النظام المصري في مجموعة الدول غير المنحازة .

● اصداء عالمية واسعة

ويحظى المؤتمر السابع للدول غير المنحازة باهتمام عالمي واسع ، فقد اذاعت وكالة « تاس » السوفييتية تعليقا اكدت فيه ان الدول المشتركة في المؤتمر تمثل اكثر من نصف الانسانية ، وان على المؤتمر ان يضمن مشاركة شعوبه ، بنشاط في تقرير مصير الانسانية . وقالت ان الاتحاد السوفييتي يحيي المؤتمر ويمد له يد الصداقة والتعاون لمصلحة السلام العالمي والتقدم الانساني . اما في العواصم الاستعمارية ، واشنطن وغيرها ، فهناك « تحذير » (!!) للمؤتمرين من « التطرف » ومراهنة استعمارية على « التناقضات الداخلية » بين الدول المشتركة .

استقبال حماسى فى المجلس الوطنى الفلسطينى لتحية الشيوعيين والجبهويين

● باريس – خاص بـ « الاتحاد » – نشرت صحيفة « ريفو ليسيون » الباريسية ، في عددها الصادر في الاسبوع الماضي ، تقريرا لمندوبها الخاص الذي اشترك في جلسات الدورة الـ ١٦ الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني جاء فيه ان تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وتحية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اسرائيل قد القيتا كاملتين من على منصة المجلس وقوبلتا بعاصفة شديدة ومتواصلة من تصفيق اعضاء المجلس والضيوف .

(نشرت « الاتحاد » نص التحيتين في عدد يوم الجمعة الماضي) .

تهنئة الحزب الشيوعى الاسرائيلى بمناسبة يوم المرأة العالمى

● تل ابيب – هنات اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي جميع عضوات الحزب وجميع النساء العاملات وربات البيوت والامهات والفتيات ، اليهوديات والعربيات ، بمناسبة يوم المراة العالمي – الثامن من آذار ، الذي يصادف اليوم الثلاثاء . وجاء في التهنئة :

ايتها الرفيقات العزيزات ،
ايتها النساء العاملات وربات البيوت ،
ايتها الامهات والفتيات ، اليهوديات والعربيات ،

نهنئكن بمناسبة يوم المراة العالمي ونتمنى لكن ولابناء عائلاتكن الصحة الجيدة والنجاح في عملكن والحياة السعيدة .

نحتفل ، هذا العام ، بيوم المراة العالمي في الوقت الذى تتلبد فيه سماؤنا بالغيوم السوداء : فالحرب العدوانية القذرة في لبنان زرعت الموت والدمار وصادرت الحياة من عشرات آلاف الفلسطينيين واللبنانيين وادت الى المذبحة المروعة في مخيمات اللاجئين والى سقوط آلاف الضحايا البريئة بين قتلى وجرحى في صفوف الاسرائيليين وعمقت الازمة الاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية في اسرائيل .

وتصاعد القمع في المناطق العربية المحتلة واتسع نطاق الاجراءات الكولونيالية .

وتصاعد خطر الفاشية في داخل اسرائيل . وازداد الهجوم على مصالح العاملين وحقوقهم . وازدادت حدة سياسة التمييز القومي ضد الجماهير العربية وكذلك حدة التمييز الطائفي .

وبقي التمييز ضد المراة على حاله بل انه ازداد حدة سواء من الناحية القانونية ومن الناحية الادارية والاجتماعية .

وفي الوقت نفسه نحتفل بيوم المراة العالمي ، وقد قامت في اسرائيل حركة شعبية واسعة ضد الحرب والاحتلال والقمع وضد خطر الفاشية ، من جل اسقاط حكومة بيغن ، ومن جل السلام الاسرائيلي – الفلسطيني العادل وتحويل جميع الموارد الى خدمات الصحه والتعليم وحل مشاكل الاسكان المتفاقمة والى الخدمات الاجتماعية وليس من اجل الحرب والاحتلال والاستيطان .

وتؤدي النساء اليهوديات والعربيات دورا اوليا في النضالات من اجل السلام ودفاعا عن الحريات الدمقراطية ومن اجل المساواة في الحقوق والتقدم الاجتماعي .

اننا نعرب عن كامل تقديرنا للنساء اليهوديات والعربيات اللواتي يشاركن بجماهيرهن الواسعة في النضال العام من اجل السلام العادل ومساواة المراة في الحقوق على جميع الاصعدة ودفاعا عن حقوق العاملات وجميع العاملين من اجل مساواة الجماهير العربية في الحقوق واخوة الشعوب اليهودية – العربية .

ايتها الرفيقات والصديقات العزيزات ،

نتمنى لكن في يوم عيدكن النجاح في النضالات المشتركة من اجل الاهداف السامية المشتركة لجميع الافراد التقدميين ولجميع اصحاب الضمائر ولابناء الشعبين في بلادنا .

٨ آذار ١٩٨٣

● اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى ●

قلنر فى الكنيست :

هل احتفظوا بشارون فى الحكومة لتخطيط عدوان جديد على سورية ؟!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائب الجبهوى ماير فلنر بتنحية ارئيل شارون عن اي منصب وزاري ودعا حكومة الليكود الى تقديم استقالتها فورا جراء مسؤوليتها عن مذبحة صبرا وشاتيلا بموجب تقرير لجنة التحقيق الرسمية .

وكان فلنر يقدم اقتراح كتلة الجبهة في الجلسة التي عقدتها الكنيست ، امس الاثنين ، لمناقشة موضوع ضم شارون الى عضوية اللجنتين الوزاريتين لشؤون الامن وللاشراف على المفاوضات الاسرائيلية – اللبنانية – الامريكية . وقد اكد على ان هذه الخطوة تثبت رفض الحكومة لتوصيات لجنة كاهان على الصعيد العملي وقد تظاهرت بقبولها تحت تاثير ضغط الراي العام .

وتطرق فلنر الى تقرير لجنة التحقيق فقال : يتضح مما ورد في التقرير ان الحكومة وشارون يتحملان مسؤولية مباشرة عن وقوع المذبحة فلقد هوشا الكتائب الفاشية على مخيمي اللاجئين لخدمة غرض سياسي وهو ارهاب اللاجئين وحملهم على مغادرة لبنان ومحاولة زرع اليأس في نفوس الشعب الفلسطيني وبهذا يتحقق ما فشلت الحرب العدوانية في تحقيقه من اهداف . ولكن ذلك ليس انهلم يتحقق فحسب – اضاف فلنر – بل جاءت مجريات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني وبرنامجها من اجل السلام بمثابة صفعة لكل الذين يخططون سلب حقوق الشعب الفلسطيني بواسطة الحروب والمجازر .

وربط فلنر بين ابقاء شارون داخل الحكومة وضمه الى اللجنتين المذكورتين وبين تصاعد خطر شن حرب عدوانية على سورية . وحذر من مغبة حرب كهذه منذرا حكام اسرائيل بان نتائجها قد تكون قاتلة ومدمرة بالنسبة لاسرائيل وللمنطقة وللسلام العالمي .

لأول مرة فى تاريخ البلاد

اضراب عام لجميع الخدمات الصحية

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – قررت ادارة نقابة الاطباء العامة ، مساء امس الاثنين ، اعلان الاضراب العام عن تقديم جميع الخدمات الصحية الشعبية في البلاد وتقديم الخدمات الضرورية فقط في الحالات الخطيرة .

وقد اعلن رئيس نقابة الاطباء ، د. رام يشاي ، انه لم يبق امام الاطباء سوى الاضراب بعد ان لجأ اصحاب العمل (الحكومة والهستدروت) الى المحكمة لضرب نضالنا وراحوا يهددون باصدار اوامر عمل الزامية وبتقديم الاطباء الى القضاء بمختلف التهم .

وقال يشاي : اننا نحمل اصحاب العمل كامل المسؤولية عن المعاناة التي قد يسببها الاضراب لجمهور المرضى . فنحن من جهتنا عملنا كل ما في وسعنا كي لا نصل الى هذا الوضع . لقد خضنا مفاوضات دامت ١١ شهرا دون فائدة . وحين بدانا الاجراءات النضالية قدمنا الخدمات الطبية كاملة مقابل مبلغ ٦٠٠ شيكل لكل من طلبها . وقدمناها للمعوزين والمشوهين ورجال الامن مجانا . وحين طلب منا رئيس لجنة العمل والرفاه في الكنيست ان نوقف الاضراب ، ونتفاوض من جديد مع اصحاب العمل بدون شروط مسبقة وافقنا . ولكن اصحاب العمل تنكروا للاتفاق وفجروا المفاوضات . فعاد الاطباء الى الاجراءات الكفاحية واخذوا يجمعون مبلغ ٢٠٠ شيكل عن كل زيارة طبية في عيادات صندوق المرضى و ٦٠٠ شيكل في المستشفيات .

ويذكر ان مدير عام وزارة المالية ، عزرا سادان ، اعلن انه لن يسمح بخرق بنود اتفاقيات العمل الجماعية ولذا لن يدفع للاطباء زيادة الاجور التي يطلبونها . وقد ايد سادان في موقفه سكرتير عام الهستدروت ، يروحام ميشل ، الذى هاجم الاطباء واتهمهم باثارة الفوضى في علاقات العمل في البلاد .

وفي صباح امس قدم ممثلو الحكومة والهستدروت وسائر اصحاب العمل طلبا لدى المحكمة المركزية في تل ابيب لاستصدار امر بمنع الاطباء من جمع المال من المرضى . ونجحوا في اصدار الامر . وعلى اثر ذلك اعلن الاطباء انهم سيلتزمون بأمر المحكمة . ثم اجتمعوا مساء امس وقرروا اعلان الاضراب العام عن تقديم الخدمات الصحية وذلك للمرة الاولى في تاريخ البلاد .

وقد رد اصحاب العمل على هذا الاضراب بالتهديد بالتوجه الى المحكمة لاستصدار اوامر عمل الزامية ضد الاطباء .

وشعب الضفة يقاوم الاحتلال

فاشيون يضعون عبوات ناسفة فى مدن الضفة

* عبوات ناسفة فى الخليل وفى القدس العربية * رجم السيارات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة *

● القدس – لمراسلنا – تعرضت السيارات العسكرية الاسرائيلية يوم السبت الماضي (٥–٣) الى وابل من حجارة المتظاهرين في مدن جنين ورام الله والبيرة ونابلس . ففي رام الله اصيبت جندية اسرائيلية بجراح على اثر تعرضها لحجارة المتظاهرين .

وتعرضت سيارتان اسرائيليتان لحجارة المتظاهرين من مخيمات اللاجئين بالقرب من رام الله ، وقام احد الجنود باطلاق النار على هؤلاء المتظاهرين ، وقامت سلطات الاحتلال باعتقال عشرات من الشبان العرب .

كذلك استمر فرض حظر التجول على حي القصبة في مدينة نابلس المحتلة بعد ان قام المتظاهرون يوم السبت الماضي (٥–٣) برجم قوات الاحتلال بالحجارة وتم اعتقال عدد من الشبان . واضرب طلاب جامعة النجاح تضامنا مع المتظاهرين .

واذاع « صوت اسرائيل » باللغة العبرية (٦–٣) ان سيارة باص اسرائيلية تضررت وتحطم زجاجها عندما القى عليها متظاهرون بالقرب من جنين زجاجة مولوتوف .

ومن جهة اخرى قامت مجموعة فاشية مجهولة (!!!) بوضع عدد من العبوات الناسفة في مدينتي الخليل والقدس العربية المحتلتين . فقد عثر يوم الجمعة الماضي (٤–٣) على عبوة ناسفة تزن نصف كغم بالقرب من باب « الخليل » في القدس العربية المحتلة حيث يتجمهر المصلون وتم تفجيرها بعد ابعاد المواطنين عن المكان .

كذلك عثر يوم الجمعة الماضي (٤–٣) على عبوة ناسفة اخرى بالقرب من مسجد القزازين حيث انفجرت القنبلة الاولى يوم الجمعة الاسبق (٢٥–٢) وادت الى جرح مواطنين اثنين .

وفي الخليل ايضا عثر يوم السبت

– البقية على ص ٢ ع ٢ –

توقفت الاتصالات الدولية لتبادل الأسرى بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية

● تل ابيب – لراسلنا – توقفت الاتصالات الجارية بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بشان تبادل الاسرى .. هذه الاتصالات التي تمت بواسطة المستشار النمساوي برونو كرايسكي ومنظمة الصليب الاحمر الدولية . واتهم مصدر رسمي في المنظمة حكام اسرائيل بعدم الرغبة الحقيقية في نجاح مهمة التبادل ، نظرا لرفضهم الطلبات الفلسطينية .

وكما هو معروف ، فان الجانب الفلسطيني يطالب باطلاق سراح كل الاسرى المعتقلين في معسكر « انصار » وكذلك الف فلسطيني اخرين معتقلين في السجون الاسرائيلية واعادة كل الوثائق والارشيفات والكتب التي نهبها الغزاة الاسرائيليون من مركز الابحاث الفلسطينية في بيروت .

● الاسرى الاسرائيليون : يعاملوننا معاملة انسانية

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – اذاع التلفزيون الاردني باللغة العبرية ، مساء السبت الماضي ، مقابلة مع خليل الوزير « ابو جهاد » نائب القائد العام للثورة الفلسطينية دعا خلالها امهات الاسرى الاسرائيليين الذين وقعوا في اسر الثورة الفلسطينية خلال حرب لبنان ، دعاهن الى زيارة ابنائهن في مكان الاسر في لبنان مؤكدا ان م.ت.ف تضمن ذلك .

ومن ناحية ثانية ، اذاع التلفزيون الاسرائيلي مساء السبت الماضي برنامجا عن الاسرى الاسرائيليين انتجه التلفزيون الهولندي ومجلة « الابرسيون » الفرنسية . وقد اكد الاسرى الاسرائيليون انهم يلقون معاملة انسانية جدا ويتناولون طعاما جيدا واخذوا كل ما يحتاجونه من ملابس كما يستمعون بحرية الى الاذاعة الاسرائيلية ، واعترفوا بانهم لم يتوقعوا معاملة كهذه ، على ضوء الصورة التي يقدمها الاعلام الاسرائيلي للمقاومة الفلسطينية . وقد عبروا عن مشاعرهم في طموحهم لاحلال السلام الذي يحل مشاكل الاسرى وكل مشكلة العلاقات بين الشعبين .

---

١٠ اشتراكات من القدس المحتلة

مدوا ايديكم لجمع ١٥١٤ اشتراكا خلال الشهر ونصف الشهر القادمين

* توالى التبرع لتأثيث « منتدى الاتحاد » – ٥ آلاف شاقل مــن رئيس مجلس سخنين المحلى *

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – بلغ ما تجمع لدينا من اشتراكات لـ « الاتحاد » اليومية حتى الان (بداية الاسبوع التالي من الشهر الخامس على بدء الحملة) ٤٤٨٦ اشتراكا . وهذا يعني اننا ما زلنا بحاجة الى جمع ١٥١٤ اشتراكا في غضون الاسابيع الستة القادمة حتى نحقق الهدف الذى وضعنا نصب اعيننا الوصول اليه حتى شهر نيسان القادم (٦ آلاف اشتراك) .

ولا بد من الاشارة هنا ، للتذكير

– البقية ص ٦ ع ١ –

في ظل الاحتلال

سلطات الاحتلال تنكل بعائلة فلسطينية انتقاما من أحد أفرادها

● القدس – لمراسلنا – ارسل المحاميان فيليتسيا لانغر وجواد بولس مؤخرا شكوى الى المستشار القضائي في الضفة المحتلة شرحا له فيها اصناف التنكيل والقمع التعسفي التي يتعرض لها أفراد عائلة فلسطينية في مخيم للاجئين في مدينة جنين .

وكان الطالب نايف سويطات الذي يدرس في جامعة بيت زيت والذي انتخب سكرتيرا عاما لمجلس الطلبة مؤخرا قد توجه الى المحامين لانغر وبولس ووكلهما باسمه وباسم افراد عائلته بالعمل على وقف العقوبات المتمثلة بالمداهمات الفاجئة من قبل جنود الاحتلال وبمصادرة بطاقات الهوية والاذلال وغيرها من الاجراءات الوحشية التي يتعرض لها افراد عائلته .

وذكر المحاميان في شكواهما انجنود الاحتلال يقومون بهذه الاعمال التعسفية بدعوى التفتيش عن نايف ويطالبون اهله بالتفتيش عنه على الرغم من ابلاغهم مرارا وتكرارا ان نايف يسكن في بير زيت وهو ولي امر نفسه . الا ان قوات الاحتلال مستمرة في اجراءاتها هذه وقد قامت في الاونة الاخيرة بمصادرة بطاقة الهوية لرب العائلة ولاحد اخوة نايف ، وهذا الامر شل عملهما نهائيا ويضطرهما الى الوقوف ساعات امام مركز الحكم العسكري من اجل ارجاع بطاقة الهوية .

واكد المحاميان ان هذه الاجراءات هي تنفيذ لتوصيات قائد الاركان رفائيل ايتان (عندما يعاقب الابناء على اعمال ابنائهم فان هذا يشتغل جيدا عند العرب) وطالبا بوقفها حالا وبمعاقبة المسؤولين عنها .

هذا وارسلت نسخة عن الشكوى الى عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل ونسخة اخرى الى منظمة « امنستي » الدولية .

●● استئناف على قرار بمصادرة اراض زراعية تابعة لقرية دير استيا

كذلك قدم المحاميان فيليتسيا لانغر وجواد بولس مؤخرا استئنافا الى لجنة الاعتراضات في مدينة رام الله طالبا فيه باصدار امر بمنع السلطات الاسرائيلية من العمل وتغيير الواقع في اراض زراعية تابعة لمواطنين من قرية دير استيا في الضفة المحتلة .

وذكر المحاميان ان صاحبي الارض زهدي محمود الخطيب وعبد العزيز ابو زايد يملكان وثائق ومستندات تثبت ملكيتهم لهذه الارض ولذا فان اعلان الحكم العسكري ان هذه الارض اصبحت اراضي دولة باطلة من الناحية القانونية . واكد المحاميان ان الاعمال التي باشرت بها السلطات الاسرائيلية على هذه الاراضي تهدف الى تغيير الواقع ومن ثم فرض واقع جديد لضم الارض الى مستوطنة « بكر » الواقعة الى الشمال من هذه الاراضي .

واوضح المحاميان ان امر المصادرة يتنافى مع القوانين والمواثيق الدولية وطالبا بوقف العمل على هذه الاراضي حالا الى حين يبت في الامر نهائيا .

●● دعوى الى المحكمة العليا لمنع مصادرة اراض تابعة لقريتي روجيب وعزموت

وقدم المحاميان لانغر وبولس ايضا دعوى مؤخرا الى المحكمة العليا لاستصدار امر بمنع الادارة المدنية من شق شارع في الاراضي التابعة لاربعة عشر مواطنا من قريتي روجيب وعزموت في الضفة المحتلة .

واورد المحاميان العديد من المستندات والوثائق الثبوتية التي تثبت بما لا يقبل الشك ان هذه الاراضي تابعة لاصحابها الحاليين . كذلك اوضح المحاميان لانغر وبولس ان المصادرة تتنافى وجميع القوانين والمواثيق الدولية وتتنافى ايضا مع القانون الاسرائيلي واكدا ان الشارع الذي تنوي الادارة المدنية شقه يخدم مستوطنة ايلون فقط وهو على حساب القريتين العربيتين واصحاب الاراضي . وذكرا ايضا ان المصادرة تهدف الى توسيع مستوطنة ايلون وان ادعاء الادارة المدنية بان امر المصادرة يرمي الى خدمة المصالح العامة هو ادعاء مناف للواقع لان هذا الاجراء لا ياتي الا بالضرر على اصحاب الارض وعلى سكان القريتين .

هذا وطالب المحاميان من المحكمة العليا ان تصدر امرا احترازيا يمنع «الادارة المدنية» من المباشرة في العمل على هذه الاراضي لئلا تخلق واقعا جديدا يصعب تغييره فيما بعد وذلك الى حين بحث امر الدعوى الداعية الى منع مصادرة هذه الاراضي .

سلطات الاحتلال تعتقل سامي الكيلاني وتصدر ضده أمرا بالاقامة الاجبارية

● الناصرة – لمراسلنا – في اطار سياسة القمع والتنكيل التي تنتهجها سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد سكان المناطق المحتلة قامت سلطات الحكم العسكري في الضفة المحتلة بتاريخ ٢٠-٢-٨٣ باعتقال الكاتب القصصي الفلسطيني والمدرس في جامعة النجاح في نابلس سامي الكيلاني ، واطلقت سراحه بتاريخ ٢-٣-٨٣ . ويذكر ان هذه السلطات كانت قد اعتقلت الاستاذ سامي الكيلاني في الشهر الاخير من السنة الفائتة .

هذا واصدرت سلطات الاحتلال امرا بالاقامة الاجبارية ضد الكيلاني يمنع بموجبه من مغادرة قريته «يعبد» في ساعات النهار ومن مغادرة بيته في ساعات الليل لمدة ستة اشهر من اصدار هذا الامر التعسفي . كذلك فرض عليه اثبات وجوده في شرطة جنين في الساعة الثانية عشرة ظهرا من كل يوم . ومن الواضح ان هذا الاجراء القمعي يعرقل عمل الاستاذ الكيلاني كمدرس في جامعة النجاح ويشكل حلقة في سلسلة الحملة الهمجية ضد الثقافة والعلم والمعاهد التعليمية في المناطق المحتلة .

● قام المستوطنون الفاشيون من قريات اربع مقنعين باقنعة عيد المساخر (البوريم) بدخول مدينة الخليل حيث راحوا يطلقون النار ، خلال ساعات ، على عرب الخليل .. وقال المسؤولون في قريات اربع وفي الشرطة ان هوية المجرمين ليست واضحة لانهم كانوا مقنعين .. ويذكر ان رئيس اركان الجيش ، رفائيل ايتان ، كان قد اباح للمستوطنين استخدام السلاح الناري لـ «الدفاع عن النفس» في وجه «المشاغبين» العرب !! (من الصحف)

●● وراء قناع المساخر والبندقية – فاشي !

تحية من رفاقنا الدارسين في الاتحاد السوفييتي الى اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي

● تل ابيب – لمراسلنا – ارسل رفاقنا في الحزب الشيوعي الاسرائيلي الدارسين في الاتحاد السوفييتي في لقائهم العام في اوائل الشهر الماضي الذي جرى باشتراك نائب السكرتير العام للحزب الرفيق توفيق طوبي تحية الى اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي جاء فيها :

يسرنا في لقائنا العام الذي عقد في مدينة لينينغراد في ١-٢-٨٣ باشتراك نائب السكرتير العام لحزبنا الرفيق توفيق طوبي ان نرسل اليكم والى جميع اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في بلادنا بتحياتنا الرفاقية الحارة . اننا وان كنا بعيدين عن الوطن خاصة في هذه الفترة الصعبة التي تمر بها منطقتنا نتابع يوميا النضال الصعب والبطولي الذي يخوضه حزبنا .

اننا نعلن عن موافقتنا التامة على سياسة حزبنا والخطوات التي يقوم

– البقية ص ٥ ع ٥ –

قرارات الاجتماع الدوري للجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

● حيفا – لمراسلنا – عقدت اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية اجتماعها الدوري السادس مساء الجمعة ٨٣/٢/٢٥ .

وحاضر في الاجتماع الرفيق بنيامين غونين ، عضو المكتب السياسي للحزب ، حول الوضع السياسي ، وقدم الرفيق محمد نفاع ، السكرتير العام للحركة ، بيانا عن الوضع التنظيمي وواجبات الحركة . وتراس الاجتماع الرفيق طالب زهافي ، عضو السكرتاريا القطرية للحركة . وبعد النقاش والتلخيص اتخذ الاجتماع القرارات التالية :

– يتوجه اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الى جماهير الشباب في اسرائيل داعيا اياهم الى مطالبة حكام اسرائيل بملاقاة اليد الفلسطينية الممدودة للسلام العادل كما عبرت عنها قرارات المؤتمر الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة والتي تعتبر مساهمة هامة من اجل السلام العادل – السلام الاسرائيلي الفلسطيني .

– كما يتوجه مركز الحركة الى الاجيال الشابة في البلاد داعيا اياهم الى تصعيد النضال اليهودي العربي من اجل الدمقراطية واخوة الشعوب والمساواة في الحقوق .

– يعلن الاجتماع تضامنه مع الشبان المعتقلين بسبب رفضهم الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ويطالب باطلاق سراحهم وباحترام ضميرهم .

– يحيي الاجتماع نشاط جمهور النساء الدمقراطيات في اسرائيل ويتمنى لمؤتمرهن السادس النجاح .

– يطالب الاجتماع بالكف عن محاكمات الشبان الذين شاركوا في الاضراب الجماهيري الجبار في ٢٢ ايلول الماضي استنكارا للمجزرة التي ارتكبت في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان . كما يطالب باعادة العمال المفصولين الى عملهم .

– يدعو مركز الشبيبة الى تصعيد النضال ضد مصادرة الاراضي العربية ، وخاصة موجة المصادرة الاخيرة ومحاولة ضم جزء كبير من الاراضي العربية في الجليل الى « مسغاف » . ويحيي الاجتماع مؤتمر الجماهير العربية المنعقد في شفاعمرو .

– العمل المستمر ضد مقررات لجنة قصاب العنصرية وتحية مؤتمر الطلاب الثانويين العرب .

– المطالبة باطلاق سراح الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين واللبنانيين من السجون الاسرائيلية وفي مقدمتها معتقل « انصار » .

– التجند للمشاركة في مخيم العمل التطوعي في ام الفحم .

– التوجه بالتحية لفرع الحركة الجديد – فرع راهط في النقب .

بناء على اقتراح كتلة التقدم

مركز نقابة المعلمين يقرر البحث في العنف الذي يهدد الدمقراطية

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – قرر مركز نقابة المعلمين العامة في اسرائيل ، بناء على اقتراح كتلة « التقدم » ، ان يعقد جلسة خاصة للبحث في تصاعد اعمال العنف في البلاد وفحص انجازات التعليم بشكل عام في البلاد .

وكانت مندوبة كتلة « التقدم » ، المربية نسورا شاروني ، قد اكدت في جلسة المركز ، يوم الاثنين ٢٨-٢ ، ان قضية التعليم وقضية العنف مرتبطة الواحدة بالاخرى ولا يمكن فصلهما . فالعنف نابع من انعدام التربية على قيم السلام والدمقراطية الحقيقية . وقد اصبح العنف اليوم يشكل خطرا على الدمقراطية وحرية التعبير في اسرائيل وعلى جمهور المعلمين ان يعالج قسطه في الامر ... خصوصا وان الحكومة تواصل تقليصاتها التعسفية في ميزانية التعليم .

ومع ان بعض المعلمين من اعضاء المركز حاولوا منع المربية شاروني من الكلام ، بحجة طول وقت الاجتماع ، فقد حسمت الاكثرية الامر وتقرر قبول اقتراح شاروني بحث الموضوع في جلسة قادمة .

● القضايا النقابية

وكان مركز نقابة المعلمين قد اجتمع لبحث ميزانية النقابة . فطالبت مندوبة التقدم باجراء بحث ايضا في قضية النقابة العمل والنضال النقابي للمعلمين من اجل زيادة الاجور . وتساءلت : كيف يمكن ان توقع النقابة على اتفاق الاجور الجديد (سوية مع سائر العاملين في قطاع الخدمات) دون ان يجري بحث حوله في مركز النقابة ؟ وقالت : لقد وقعتم على اتفاق بالتزام « الهدوء » حتى نيسان . ولكن الاحصائيات الرسمية تقول ان قيمة اجورنا الحقيقية تآكلت بنسبة ٣٧٪ حتى ١٩٧٩ . وقد زادت هذه النسبة اليوم بالتاكيد . ولذا فاننا نطالب باجراء بحث جذري نقرر فيه مطالبنا المحددة بخصوص الاتفاق الجديد حتى نيسان .

هذا وقد صوتت كتلة « التقدم » ضد الميزانية الجديدة لانها لم تعكس مصالح النضال النقابي لجمهور المعلمين . واعترضت الكتلة بشكل خاص على قرار تحويل اموال لجان المعلمين كلها الى صندوق مركز النقابة (في الماضي لم تحول ما يعادل ٤٠٪ منها فقط) واعتبرته اجراء غير قانوني .

توضيح من يافة الناصرة

● نشرت « الاتحاد » خبرا يوم الجمعة الماضي عن موضوع كوبات حوليم في يافة الناصرة .. قد يفهم منه ان ادارة كوبات حوليم استاجرت عمارة للعيادة في يافة ، بدل ان تتفق مع المجلس على بناء عيادة .. اما الحقيقة المرة فهي أن اهالي يافة الناصرة لا يزالون يتعالجون في عيادة كوبات حوليم في الناصرة ، اذ لم تقم عيادة في يافة ، بعد !

مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية يدعو الى

التصدى الموحد للهجمة السلطوية الشرسة لنهب الاراضى العربية

● الناصرة – لمراسل «الاتحاد» – عقد مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية اجتماعا هاما مساء الاربعاء الموافق ٢-٣ ناقش فيه خطة عمل الجبهة خلال السنة الجارية ، شعبيا وبلديا كما ناقش تقريرا حول العمل الجبهوي والبلدي في المرحلة السابقة . وقد تراس الاجتماع المهندس وليد الحاج سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية الذي استعرض المعارك والتحديات التي واجهت الجبهة وكل الناصرة خلال السنة الماضية « وخرجنا منها مرفوعي الراس وموحدين اكثر من اي وقت مضى » . ثم استمع المجلس الى تقرير مكتب الجبهة الذي قدمه النائب توفيق زياد عضو سكرتارية الجبهة ورئيس البلدية وتضمن خطوطا عريضة لتقييم عمل الجبهة في السنة الماضية ، جماهيريا وبلديا ، تميزت بعمل شعبي لانجاح الاضراب التاريخي في يوم الارض (٣٠ آذار ١٩٨٢) والاضراب الوطني العام (٢٢-٩-٨٢) والمشاركة الفعالة للجبهة والبلدية في معارك السلطات المحلية وكل الجماهير العربية . كذلك تضمن البيان تقريرا عن الامور الاساسية في انجازات العمل البلدي ، وعلى راسها : التطور النوعي في الخدمات التعليمية وبناء المدارس والخدمات الثقافية والاجتماعية ومد خطوط المجاري وسقف خزان المياه وانجاز كل متطلبات افتتاح المكتبة البلدية العامة التي سوف يتم افتتاحها قريبا ، وتحسين تجهيزات قسمي الصحة والهندسة مما حسّن الخدمات . واكد البيان ان المعركة لقفزة نوعية في الميزانية في اتجاه المساواة هي الاهم والاكثر الحاحا في عمل بلدية الناصرة وكل السلطات المحلية العربية . واشار البيان الى خطورة المخطط العنصري الرهيب لسلخ مناطق من الناصرة (منطقة المسلخ البلدي والكراجات) وضمها الى « الناصرة العليا » واكد على ان البلدية تتخذ الاجراءات القانونية لمقاومة هذا المخطط الاجرامي ، كما اكد على الحاجة الى معركة شعبية واسعة مرافقة للمعركة القضائية .

وجاء في بيان المكتب ان جبهة الناصرة الدمقراطية ترحب بلقاء السلطات المحلية اليهودية والعربية الذي سيعقد في طبريا بعد غد (الاحد) على أن يساهم في التفاهم الحقيقي ، على اساس المساواة والتطور لكل المواطنين .

وقد ساهم في النقاش عدد كبير من اعضاء المجلس ، فقدم هؤلاء الاعضاء الملاحظات والاقتراحات لتطوير عمل الجبهة ولاشراك الناصرة في المعارك الشعبية العامة . وقد لخص النقاش المهندس رامز جرايسي فقال اننا نعتز بما قمنا به شعبيا ، اذ عبأنا ووحدنا مدينتنا في المعارك العادلة ، كما انجزنا مكاسب هامة على صعيد الخدمات البلدية ، من خلال التمسك بحقوقنا والكفاح برؤوس مرفوعة من اجل ميزانيات صحيحة وتطور عصري ، ودعا المهندس جرايسي كل ... الى العطاء اكثر ، من وقته ... لصالح الناصرة وتطوير كل كفاح الجماهير العربية في اسرائيل . وقد اقر الاجتماع التقارير عن العمل في الفترة الماضية وخطة العمل للمرحلة القبلة .

في لقاء بين لجنة المبادرة الدرزية وجمهور مؤيديها

لجنة المبادرة الدرزية تحيي صحيفة «الاتحاد»

● بركا – لمراسلنا – بدعوة من فرع لجنة المبادرة في قرية بركا الجليلية جرى في الاسبوع الماضي لقاء بين قادة اللجنة وجمهور النشطاء والمؤيدين في القرية .

وتحدث في اللقاء كل من رئيس اللجنة الشيخ جمال عباس معدي وعضوها جهاد سعد عن دور اللجنة وموقفها في الدفاع عن الاراضي والنضال ضد قانون التجنيد الالزامي . كما تحدثوا عن انجازات اللجنة وعملها الدؤوب في ترسيخ جذورها الكفاحية . واشاروا الى أن اللجنة استطاعت من خلال كفاحها ابراز الوجه الحقيقي للطائفة واحباط مؤامرات السلطة وافشالها . وانتهاج طريق وحدة الصف والوعي الاجتماعي والسياسي والنضال المشترك مع الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية .

وفي نهاية اللقاء والنقاش الذي جرى اتخذ المجتمعون القرارات التالية :

١ – استنكار الهجمة الشرسة التي تستهدف ضم الاراضي العربية بما فيها قرى عربية درزية مثل بركا ، جولس ، الرامة ، الى مجلس مسجاف الاقليمي .

٢ – مطالبة اعضاء لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية بالتصدي لهذه الهجمة والانضمام الى لجنة الدفاع عن الاراضي واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية .

٣ – ارسال تحية الصامدين الى رافضي الخدمة الاجبارية في لبنان وجميع المناطق المحتلة .

٤ – تحيي اللجنة صحيفة «الاتحاد» بمناسبة قرار صدورها يوميا .

٥ – تؤكد اللجنة على العمل المثابر من اجل رفع مستوى الكفاح والغاء التجنيد الاجباري المفروض على ابناء الطائفة العربية الدرزية والغاء ما يسمى ب « التراث الدرزي » .

في الجامعة العبرية في القدس :

ندوة خاصة حول مقررات الدورة الـ ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني

● القدس – لمراسلنا الطلابي – جرت مساء الاربعاء الماضي (٢-٣) في الجامعة العبرية في القدس ندوة خاصة حول مقررات الدورة الـ ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني حضرها حوالي ٢٠٠ طالب عربي ويهودي . وقامت بتنظيم هذه الندوة لجنة الطلاب العرب وحركة « كامبوس » في الجامعة العبرية .

واشترك في النقاش كل من الدكتور اميل توما وزياد ابو زياد ، رئيس تحرير صحيفة « الفجر » باللغة العبرية ، ولطيف دوري (مبام) . وقام بعرافة الندوة الطالب بالي عميت من حركة « كامبوس » .

وافتتح النقاش الطالب كميل مخول رئيس لجنة الطلاب العرب في القدس فاكد على اهمية التصاق منظمة التحرير الفلسطينية بآمال وطموحات الشعب الفلسطيني في تحقيق المصير واقامة دولته المستقلة . وقدر عاليا التحام القوى المختلفة في م.ت.ف. وطرحها للحل العقلاني الكفيل بايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية .

وقال زياد ابو زياد ان يد الشعب الفلسطيني الممدودة للسلام تنتظر من يصافحها . ولكن حكام اسرائيل يردون على ذلك بالاستيطان في المناطق المحتلة وباعمال القمع والتنكيل بابناء الشعب الفلسطيني .

ودعا لطيف دوري الى تلاحم قوى السلام في اسرائيل بشكل يتناسب مع مقررات المجلس الوطني الفلسطيني واهميتها التاريخية . ودعا ايضا الى العمل على اسقاط حكومة الويلات – حكومة الليكود .

وكان اخر المتحدثين الدكتور اميل توما فاكد على الاهمية التاريخية لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني على المستوى العالمي والعربي والاسرائيلي . وذكر ان اليد الفلسطينية كانت ايضا ممدودة للسلام قبل انعقاد الدورة الـ ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني لكن حكام اسرائيل تجاهلوا ذلك وبرروا سياستهم العدوانية والتوسعية بالاستناد الى تصريحات هامشية لبعض الفلسطينيين . وفند اميل توما ذرائع حكام اسرائيل جميعها واوضح ان الحروب العدوانية التي شنتها وتشنها الحكومات الاسرائيلية لم تكن دفاعية او درءا لخطر ما وانما من اجل التوسع وضرب حركات التحرر القومي العربية وخاصة الحركة الفلسطينية .

كذلك دعا الدكتور توما الى العمل على اسقاط حكومة الليكود ولكنه اكد ان حزب التجمع (المعراخ) يشكل بديلا برلمانيا ولكنه لا يشكل بديلا سياسيا لانه لا زال يتنكر للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

وفند الدكتور اميل توما المزاعم القائلة ان جبهة الرفض الاسرائيلية (الحكومة والتجمع ومن لف لفهما) وجبهة الرفض الفلسطينية هي التي تعرقل المساعي الرامية الى ايجاد حل عادل . وقال ان م.ت.ف بجميع فصائلها تمد يدها للسلام كما يتمثل ذلك في مقررات الدورة الـ ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني . واما المسؤول عن استمرار الاحتلال والمآسي وحالة الحرب فهو حكام اسرائيل وحدهم .

ادارة بلدية حيفا تتهرب من حل مشكلة السير في شارع الخورى

● حيفا – لمراسلنا – كان الرفيق زاهي كركبي ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بلدية حيفا قد ارسل رسالة الى رئيس بلدية حيفا ، على اثر حوادث دهس السيارات في شارع الخوري ، طالبه فيها بالعمل على حل مشكلة السير في هذا الشارع . كما طالبه بهدم البناء القائم في شارع الخوري ١٤ الذي يشكل ما يشبه « زاوية الموت » اياها (تقاطع شارع الخوري مار يوحنا) التي هدمت بعد سنين طويلة من المطالبة وبعد سقوط الكثير من الضحايا تحت عجلات السيارات .

وقد رد السيد يوسف بلوشتاين نائب رئيس البلدية على الرسالة قائلا انه لا يمكن رسم ممر للمشاة في شارع الخوري مقابل رقم ١٦ و ١٨ لان هذا يعرض المارة لاخطار تزيد عن الاخطار الحالية . اما بالنسبة للبناء المذكور فقال ان البلدية قد اخلت قسما من سكان البناء « وتقوم بمفاوضات مع وزارة المواصلات وبقية سكان البناء من اجل اخلائهم » .

وهذا الكلام حول اخلاء سكان البناء يردده المسؤولون في البلدية منذ سنين . فمتى ستتم عملية الاخلاء ومتى سيتم هدم البناء ؟

❋ تتمات ❋ تتمات ❋ تتمات ❋ تتمات ❋ تتمات ❋ تتمات ❋

لقاء طبريا – بقية

بعضنا بعضا عندما يشعر اي منهما بالظلم . وعدد القضايا الاساس التي يعاني منها المواطنون العرب : مصادرة الاراضي العربية او ضمها الى المستوطنات اليهودية وقضايا التمييز في الميزانيات وانعدام التصنيع ولجان التنظيم والبناء وغيرها .

وفي الحال قام رئيس بلدية العفولة ، مويال علي (ليكود) ، فدعا الى ترك الخلافات جانبا « للمنابر السياسية» (!!) والتحدث عن القضايا المشتركة للشعبين وقال : « اذا شق شارع في الجليل فسيسير عليه اليهود والعرب واذا بني مصنع في الجليل فسيخدم اليهود والعرب !! »

التعايش على اساس التفاهم المتبادل

وتكلم رئيس بلدية الناصرة ، النائب توفيق زياد ، فحيى اللقاء وكل ما يمكن ان يخدم قضية التعايش المشترك .. « لكن – قال – يجب ان يكون التعايش على اساس التفاهم المتبادل والاحترام المتبادل » .

واضاف : لقد تحدث قرار التقسيم عام ٤٧ عن اقامة دولتين في فلسطين . اسرائيل اليهودية وفلسطين العربية . وعلى هذا الامر لا نناقش ابدا . لكن ذلك لا يعني ان تكون اسرائيل يهودية بدون عرب . فالعرب يشكلون نسبة ١٥٪ من سكان الدولة . ولكن هناك سياستين في الدولة . واحدة ازاء اليهود والاخرى ازاء العرب نسميها (ولا يمكن تسميتها الا كذلك) "تمييز المتصرق .

ودعم زياد اقواله بالارقام والحقائق في قضايا الارض (٨٠٪ من اراضي المواطنين العرب الباقين في وطنهم صادرتها السلطات الاسرائيلية) والميزانيات المقررة للسلطات المحلية العربية (ثلث المعدل العام) وسياسة التطوير وقضايا التصنيع . وقال – لا نعارض في ان تخدم المصانع في الجليل كافة سكانه . ولكن لماذا لا تقام هذه المصانع في القرى والمدن العربية ؟

وطالب زياد بان يكون « مجلس تطوير الجليل » مؤلفا من اليهود والعرب على قدم المساواة . فهكذا – كما قال – تظهر امكانية العمل المخلص لمصلحة الجليل وسكانه من الشعبين .

واحتج رئيس بلدية الناصرة على استخدام بعض التعابير العنصرية المهينة التي اسمعت في اللقاء مثل دروز وعرب ومثل – اقليات . وقال : كفاكم التعامل بهذا الاسلوب . فنحن لسنا مجموعة طوائف ولسنا اقليات . فاذا ادخلنا مثل هذه الحسابات – اقليات وطوائف – نكون نحن من شعب الاكثرية في المنطقة . فارحموا انفسكم . اننا جزء من شعب متكامل عريق ونعتز بشعبنا وبكرامتنا القومية . ونطالبكم بان تتعاملوا معنا على هذا الاساس .

الخوف من الحقيقة

هذا الكلام الذي يعبر عن راي كل مواطن عربي شريف في البلاد لم يعجب الكثيرين من رؤساء السلطات المحلية اليهودية . وقد قاطع بعضهم زياد في اثناء القاء كلمته وهاجم كلامه آخرون .. لكن دون التعرض للقضايا العينية التي طرحها (باستثناء ارباب الذي رد عليها بمعلومات وارقام كاذبة ورئيس بلدية نهارية المرايم شرين الذي قال ان اليهود في الخارج يساعدون اسرائيل فلماذا لا يساعدكم ابناء امتكم في الخارج ؟!) .

ومن اللفت للنظر ان الرؤساء المراخيين كانوا اشد تعصبا حتى من بعض الرؤساء الليكوديين . فقد اعلن رئيس بلدية منحيا عضو الكنيست بيني شليطا (ليكود) انه يحيي توفيق زياد على صراحته وانه يؤمن بان من حق العرب الاعتزاز بقوميتهم وبشعبهم وباديهم وبتراثهم وان يتضامنوا مع ابناء قوميتهم ودينهم في الخارج .. ولكن .. قال اطالبكم بان تتجندوا للجيش مثل الدروز (فقاطعه زياد قائلا : لكن الدروز يقاومون التجنيد و يناضلون للتحرر منه) .

وقد ثارت ثائرة بعض الرؤساء اليهود حين تكلم رئيس مجلس سخنين ، السيد جمال طربيه ، فخرج رئيس مجلس رمات يشاي ، درور فوفل ، من الاجتماع محتجا وراح بعضهم يقاطعه . وقال احدهم – رئيس مجلس معلوت – ترشيحا ، شلومو بحبوط – « نظفوا قراكم من الزبالة اولا » .. وكان طربيه قد تكلم عن اهمية الارض المعنوية والمادية للمواطنين العرب وقال : عظام اجدادنا مزروعة فيها . وقدم امثلة عينية عن التمييز ضد العرب مثل : النقص في غرف التعليم (٦٠٦ غرف في المدارس الابتدائية و ٨١ غرفة في الثانوية) والمختبرات (١١٢ مختبرا) والمكتبات (١٠٩ مكتبات)والملاعب الرياضية (١١٩ ملعبا) والنقص في الخدمات الصحية والرفاه والمشاريع الاساسية (من بين ٥٦ قرية يدير شؤونها مجلس محلي هناك) قرى بدون كهرباء و ٥٢ قرية بدون شبكات مجار وواحدة بدون ماء وقريتان بدون تلفون و ٤٦ قرية بدون مركز ثقافي وغيرها ..) .

وفي ختام اللقاء اقيم حفل غداء حشر فيه بشكل مفاجيء حاكم لواء الشمال يسرائيل كينغ صاحب الوثيقة سيئة الصيت ، التي تكلم فيها عن تضييق الخناق على العرب ، فقدم تحية للقاء !! وتبعه مدير عام وزارة الداخلية ، السيد حاييم كوبارسكي ، الذي عاد على تصريحه بان السلطة لن تصادر الاراضي التي ضمت الى مسغاف وادعى بان احدا من الرؤساء العرب لم يتوجه اليه محتجا (الامر الذي نفاه رئيس مجلس مجد الكروم ، السيد محمد مناع ، مؤكدا انه شخصيا ابرق للمدير ولوزيره ولسائر المسؤولين محتجا) .

واختتم اللقاء بشعور من عدم الرضا .. ولكن .. على امل ان يكون اللقاء القادم (في عكا او شفاعمرو) افضل واكثر عمقا وصدقا ومبنيا على اسس صحيحة .

وشعب – بقية

الماضي (٥-٣) على ثلاثة اجسام متفجرة في ساحة مدرسة الراشدية الثانوية . وقد قام الجنود الاسرائيليون بتفجيرها بعد ان اطعمهم طلاب المدرسة بالامر . الا ان الجنود الاسرائيليين ادعوا بان هذه المتفجرات كانت مزيفة وهدفت الى ارهاب الطلاب فحسب ولكن الطلاب الذين سمعوا صوت الانفجارات اكدوا انها قنابل حقيقية .

هذا وقام اعضاء لجنة التضامن مع بير زيت يوم السبت الماضي (٥-٣) بالتظاهر في الخليل ودعوا الى تجريد المستوطنين الاسرائيليين من اسلحتهم وعبروا عن تأييدهم للعرب الفلسطينيين الذين يتعرضون لعدوان وارهاب المستوطنين . وقامت قوات الاحتلال الاسرائيلية باعتقال عدد من المتظاهرين .

كلمة « الاتحاد » – بقية

اذا ما اضطرت اسرائيل الى العمل في اطار عمل ضيق ضد الصواريخ قصيرة المدى من مثل ما فعلته في منطقة البقاع. هكذا قالت مصادر امريكية » .

وكشف التقرير المذكور النقاب عن قيام « تعاون تجسسي وطيد بين الولايات المتحدة واسرائيل في هذا الشان منذ اكثر من شهرين » . وان « اسرائيل اوضحت (للامريكان) ان وقوع اي اصطدام ضد الصواريخ قصيرة المدى من الممكن ان يتوسع ويخرج عن السيطرة بسبب ارتباط هذه الصواريخ باجهزة الصواريخ الاخرى » . وان الولايات المتحدة ، ايضا ، قلقة اشد القلق بسبب قرب صواريخ « سام – ٥ » من القوات الامريكية الموجودة في لبنان ومن الاسطول السادس الامريكي في البحر المتوسط .

وهكذا ، وكما يبدو لنا ، بدأ « المحسبان المضروبان » الاسرائيلي الامريكي يعيد النظر في حساباته . كان حسابه ان القوات الاسرائيلية في لبنان اصبحت على بعد ٢٥ كيلومترا من العاصمة السورية ، دمشق . فاذا بالصواريخ السورية (السوفييتية) هي التي تنتصب على بعد ٢٥ كيلومترا من القوات الاسرائيلية والامريكية سواء بسواء . من قديم الزمان قال العقلاء ان اسرائيل لا يمكن ان « تقعد » ، الى الابد ، على الحراب . فكيف بالصواريخ ؟

وتاتي هذه « اللخبطة » في الحسابات بعد اقسى تجربة مر بها العرب واليهود على السواء : تجربة اثبتت ان الولايات المتحدة كاذبة في كل وعودها بانها ، بسياستها العدوانية ، ستجلب السلام الى هذه الارض المعذبة .

لقد علمتنا التجربة الاليمة ان نتحلى ، خصوصا في مثل هذه الاوضاع ، باشد اليقظة . ففي حرب لبنان قامر المعتدون الاسرائيليون والامريكيون بكل « رصيدهم » و « سمعتهم » . ولذلك لن يكون من السهل عليهم ، ولا بحال من الاحوال ، ان يعترفوا بفشلهم وان ينسحبوا خائبين . كذلك لن يكون الامر سهلا على اولئك « المعتدلين » في اسرائيل الذين يستمرون في ايهام انفسهم انه من الممكن « لف طابق » العدوان على لبنان بتحقيق ما يسمونه « حزام اسرائيل الامني في جنوب لبنان » . لم يكن هذا هو هدف العدوان الاسرائيلي ، ولا في اية لحظة من لحظاته . اما الاحداث العظام ، الجارية الان ، فقد تجاوزته . على المعتدين ان يدفعوا الثمن ، وسيدفعونه لشعبهم وللشعبين الفلسطيني واللبناني : سلاما عادلا وشاملا وبلا اي احتلال او ضم .

■ ٨ آذار - يوم المرأة العالمي

المرأة العربية في إسرائيل - من الشلل القسري.. الى الانطلاق الاجتماعي

* الاستقلال الاقتصادي للمرأة هو الاساس للمساواة الاجتماعية.. والحرية ليست «منحة» يقدمها الرجل للمرأة، بل حق تنتزعه المرأة، خلال مشاركتها في النضال العام للمجتمع *

* بقلم: سالم جبران *

■ الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، هو مناسبة طبيعية، لتقف وقفة تأمل وتفكير وتحليل لوضع المرأة في مجتمعنا العربي الفلسطيني في اسرائيل.. الانجازات التي حققتها على طريق المشاركة الاجتماعية والسياسية.. والعقبات التي تعترض طريقها.. والمهام الملقاة على المرأة، بل على مجتمعنا كله، لمواصلة عملية التغيير العصري لمجتمعنا.

● ● من الشلل التام الى المشاركة المتزايدة.

عندما نستعرض التحولات الاقتصادية - الاجتماعية - الفكرية التي حدثت في مجتمعنا في السنوات الخمس والثلاثين الماضية، يمكن القول ان كل هذه التحولات قد مست اكثر ما مست موقع المرأة في المجتمع.. ففي المجتمع السابق، حين كانت العلاقات الزراعية البسيطة هي الامر السائد والمميز للمجتمع كانت الرواسب الدينية والاجتماعية المحافظة تتحكم تحكما شبه مطلق بالمرأة. كانت عضوا مشلولا في الحياة السياسية والاجتماعية، كان ارتباطها مع عائلتها كفلاحة وكأم يندمج معه والاقتناع العام» في المجتمع ان المرأة مكانها البيت، أو «مكانها المطبخ» كما تقول التقاليد الاوروبية في العصور الوسطى. نسبة التعليم بين الفتيات كانت ضئيلة جدا، ونادرا ما خرجت المرأة الى العمل في المصانع والاقتصاد فيما عدا قلة ضئيلة جدا، ونادرا ما خرجت المرأة للعمل في المصانع والاقتصاد فيما عدا قلة ضئيلة جدا (من المدن، بالاساس) عملت في مضمار التعليم.. ان عدم مشاركة المرأة في الحياة الاقتصادية كعنصر مستقل، كان السبب الموضوعي، المادي، لموقف استضعاف المرأة واعتبارها وضلعا قاصرا» بكل ما يترتب على هذا الاصطلاح الرجعي من نتائج اجتماعية وثقافية.

ولكن عملية التجدد الاجتماعي لشعبنا، حملت معها تغيرا مستمرا في وضعية المرأة:

● بينما في الخمسينات كانت قلة قليلة من الفتيات تنهي الدراسة الابتدائية الالزامية، نرى اليوم ان معظم الفتيات، على الاقل بشكل مواز للشباب تقريبا يتعلمن الابتدائية كأمر مسلم به، والثانوية، ويتزايد باستمرار تدفق الفتيات على الدراسة الجامعية.

● اتسعت دائرة عمل الفتاة خارج البيت والمطبخ.. من مضمار التعليم، والصحة في فترة لاحقة مبكرة، الى زيادة عمل الفتيات والنساء عموما في الوظائف الادارية والبنوك والسلطات المحلية والعمل الاجتماعي والمحاسبة والقانون الخ... كما ان الفترة بعد ١٩٦٧، شهدت زيادة تدفق الفتيات على العمل كعاملات - في العمل الزراعي الموسمي، وفي صناعة النسيج والمواد الغذائية.

ان ربط المناطق العربية في اسرائيل بالسوق الرأسمالية العامة للدولة، ورغبة المرأة في ان تكون مستقلة اقتصاديا، وحاجة العائلة، اي عائلة الى اكثر من معيل واحد - ان كل هذا جعل نسبة عالية جدا من قوة العمل النسائية العربية في البلاد تتدفق على العمل.

وهذا التطور الذي عبر عن حاجة اقتصادية - اجتماعية حتمية لم يمنعه التحجر الاجتماعي وما يسمى «عاداتنا وتقاليدنا» بل لعب هو دورا هاما ومتزايدا في اضعاف واسقاط الكثير من العادات البالية. ان الرجعية الهستيرية الوثنية، مؤخرا، ضد عمل النساء تعكس ترسخ الماضي الغارب ازاء التقدم الحتمي للشعب على طريق التقدم الاجتماعي وعصرنة كل حياتنا ومفاهيمنا.

● ● تغير في المفاهيم والقيم

ان هذين الامرين معا، القفزة الجماهيرية الواسعة في تعلم الفتيات والنساء والانطلاق الى العمل والمشاركة على قدم المساواة مع الرجل هما الاساس لتغير المفاهيم والقيم تجاه المرأة. ان صورة الفتاة «كعاجزة» مفروض عليها ان تظل في البيت تختفي وتنطفيء!، «والمواعظ» لمنح المرأة حقوقا انسانية تختفي لتاخذ المرأة هي حقوقها بكفاحها وعنادها من اجل حقها في الحياة الكريمة وحقها في الشخصية المستقلة الواثقة بنفسها. ان الاخلاقيات الاقطاعية والبرجوازية الصغيرة عن المرأة، تضمحل تدريجيا. فنزول الفتاة الى العمل السياسي والاجتماعات والمظاهرات اصبح طبيعيا تماما، رغم كل المقاومة الشرسة التي لا نزال نرى آثارها. لم يكن ممكنا ان تنجح اضرابات شعبنا في ايام الارض وفي الاضراب الوطني العام لشعبنا (٨٢/٩/٢٢) لولا المشاركة الكاملة للمرأة، الام والاخت والزوجة.. ولعل سقوط شهيدة من سخنين، ضمن شهداء يوم الارض (٣٠ آذار ٧٦) هو البرهان بالدم ان المرأة شريكة للرجل في مجتمعنا، في المعارك والمشاكل، في الآلام والطموحات. وهل كان ممكنا ان تنتصر جبهة الناصرة الدمقراطية وجبهات كفر ياسيف والبعنة وسخنين وعرابة ودير حنا وكفر كنا وام الفحم والرينة وطمرة وغيرها، لولا مشاركة المرأة الواعية، الوطنية، الشجاعة، الى جانب الرجل في عملية هدم القديم البالي وخلق الوضع الجديد؟

ومع هذا فان التغير في القيم والمفاهيم ليس موازيا بشكل ميكانيكي للتغير المادي الاقتصادي.. وبعض المفاهيم الرجعية تظل قوية التأثير عنيفة المقاومة للتجديد، حتى مع التطور الاقتصادي.

من هنا حاجة كل القوى الثورية والدمقراطية والوطنية في شعبنا الى اليقظة والوعي لمقاومة الأفكار الرجعية والمحافظة ورعاية وتشجيع القيم الجديدة. فيما يتعلق بالموقف من المرأة وفيما يتعلق بكل وضعنا الاجتماعي، ويخطيء من يفصل بين الكفاح الوطني العام وبين الكفاح للتجدد الاجتماعي العصري، فكلما عمقنا تطورنا الدمقراطي العصري، في تعاملنا وتصرفنا، كلما عمقنا تلاحم شعبنا وقدرته على الكفاح من أجل حقوقه. ان الاحترام الحقيقي للمرأة، احترام حقها في العمل الشعبي والسياسي، احترام حقها في المشاركة الكاملة، تخطيطا وتنفيذا - يوطد طاقة شعبنا على النضال بشكل اقوى وأصلب وأعمق.

ولكن يجب أن يكون واضحا وضوح الشمس. أن حرية المرأة ليست «منحة» يقدمها الرجل للمرأة، بل حق تنتزعه المرأة، من خلال صراعها ضد النظام الاجتماعي القائم. يشاركها في ذلك كل القوى التقدمية والدمقراطية في المجتمع. وحين تصطدم «مفاهيم» و «تقاليد» و«قيم» سابقة مع حاجتنا الى التطور، فنحن مدعوون ان ننبذ كل قديم بال. وان نخلق، خلال النضال، مفاهيم وتقاليد وقيما عصرية تقدمية □.

● في يوم الأرض وفي كل أيام السنة - المرأة والرجل.. دائما معاً في معارك البقاء والكرامة!

العبـرة مـن اضـراب الاطـبـاء

سياسة الحكومة، على الصعيد الاقتصادي والنقابي تتميز بالعداء التام لقضايا الشغيلة.. والقيادة المعراخية في الهستدروت متواطئة مع السياسة الحكومية * تقوية النضال النقابي وتوحيد كل القطاعات المعادية لسياسة الحكومة - الطريق لحماية مصالح العاملين.

* بقلم: نظير مجلي *

■ كان اضراب الاطباء واجراءاتهم الكفاحية يوم الخميس الماضي، بغض النظر عما تبعه من تطورات ومفاوضات، مثلاً ذا أهمية ودلالات بالغة على وضع العاملين (ونقصد كل العاملين بأجرة) في اسرائيل. وقد ثبت في هذا الاضراب ان العاملين واقعون بين فكي الكماشة أو بين المطرقة والسندان - أي أصحاب العمل والهستدروت.

ومن الخطأ ان نتصور الامر ببساطة أو لا مبالاة. فنحن نعيش وضعا خطيرا جدا ومقلقا جدا، ويحتاج من كل واحد الدراية والادراك..وبالتالي العمل. لأن ما يحدث للاطباء اليوم حدث مثله وسيحدث للعاملين الباقين.. عمال البناءوموظفي الدولة وعمال المصانع وموظفي البنوك وعمال وموظفي الشركات الهستدروتية والحكومية والقطاع الخاص وغيرهم. فمن لم يصله الدور بعد سيصله عاجلا أم آجلاً.

● ما الذي حدث للاطباء؟!

لنبدأ القصة من أولها.

في اسرائيل هنالك (٨٥٠٠) طبيب وطبيبة يعملون بأجرة،وينتمون الى نقابة الاطباء العامة. وهذه النقابة ليست تابعة للهستدروت العامة مع ان (٧٥٠٠) طبيب فيها اعضاء في الهستدروت ويقيمون تنظيما خاصا لهم داخل الهستدروت اسمه «الجمعية القطرية للاطباء أعضاء الهستدروت».

لقد كان أحد الاسباب الرئيسية التي حالت دون انضمام نقابة الاطباء كجسم كامل الى الهستدروت، هو ان الهستدروت تعتبر بالنسبة لهم صاحب عمل. فان ٥٥٪ من الاطباء (٤٦٧٥ طبيبا) يعملون في «صندوق المرضى» الهستدروتي احسب الاحصائيات الرسمية للهستدروت التي وردت في التقرير المقدم لمؤتمر الهستدروت الرابع عشر ٨-١٩٨١/٩/١٠).

لم يلجأ الاطباء في اسرائيل الى الاضراب العام والشامل بتاتا منذ قيام الدولة. والسبب ليس لان أجورهم عالية وشروط عملهم ممتازة وليس لانهم «قطاع غير كفاحي».. على العكس، فانهم مثل سائر العاملين الاجيرين في البلاد يعانون الاستغلال الطبقي ويرافقون عملية احتداد هذا الاستغلال يوميا. كذلك عانوا طول الوقت.. من شعارات «الامن» «والمصلحة القومية».. «وهيبة الاطباء».. وغيرها من الشعارات التي استخدمتها القيادات النقابية المعراخية والليكودية للجم النضال الطبقي.ولذلك.. فقد كان كل نزاع عمل مع الاطباء كان ينتهي بسرعة في المفاوضات بدون ضمان تحقيق مطالبهم الكاملة.

غير ان هذا الوضع، وبشكل طبيعي، لم يعد يحتمل. وعواصف التضخم المالي لا تعرف الرحمة على الشغيلة بأجرة. لم تحد عن الاطباء فرمتهم بداتها وخسفت القيمة الحقيقية لمرتباتهم مثل سائر العاملين. وفي السنة الماضية بلغ التدهور في أجورهم أوجه واستيقظ لديهم الوعي بضرورة الكفاح لتحسين وضعهم.

كان ذلك في نهاية آذار ١٩٨٢.. حين خاضوا بداية المفاوضات مع مندوبي أصحاب العمل. وأصحاب العمل هم: الهستدروت والحكومة و«هداسا» و«مئير» وصناديق المرضى الصغيرة والمعاهد الطبية والسلطات المحلية وغيرها.

مثل سائر أصحاب العمل، ماطل أصحاب المستشفيات وصناديق المرضى والعيادات في الاستجابة لمطالبهم (فالوقت لصالحهم.. وهم ليسوا مستعجلين). وخلال هذا الوقت تآكلت اجور الاطباء اكثر واكثر. وفي الوقت الذي حصل فيه العاملون في قطاع الخدمات على زيادة حقيقية في أجورهم (في مطلع هذه السنة) لم يحصل الاطباء على الزيادة. واستمروا في المفاوضات.. ولكن دون جدوى. وكان طبيعيا ان تنفجر هذه المفاوضات ويلجأ الاطباء الى الاجراءات الكفاحية التي يعتبرها الكثيرون، ونحن منهم، جاءت متأخرة جدا.

وما ان أعلن الاطباء عن نيتهم اللجوء الى الاجراءات الكفاحية حتى بدأت حملة تحريض شنيعة عليهم بلغت حد الكذب على الرأي العام ونشر «وصولات معاشات» لكبار الاطباء والمدراء منهم حتى يقتنع الجمهور بضخامة مرتباتهم ومطالبهم.

● وما هي الحقيقة؟

الحقيقة ان أجور الاطباء الحقيقية ليس فقط منخفضة بل وتعتبر في الكثير من الحالات مسحوقة تماما. ولنلاحظ النموذجين التاليين لمرتبين عن شهر كانون الاول ١٩٨٢ نشرتهما «يديعوت أحرونوت» في ٨٣/٣/٢:

أ) طبيب متمرن في بداية الطريق.لم يزد مرتبه الاساسي عن (٤٧٢٥) شيكل. دفعوا له اضافات لكي يصل المرتب الى الحد الادنى من الاجور فبلغ الاجر (٧٢٧٩) شيكل. لكن هذا المرتب لا يكفي فيضطر هذا الطبيب الى العمل ساعات اضافية ويقوم بالمناوبة عدة ليال في الشهر. ومقابل هذا الجهد الاضافي قبض هذا الطبيب (٢٥٧٤٤) شيكل أخرى فأصبح مرتبه الاجمالي حوالي (٣٣) ألف شيكل. خصمت عليه ضريبة دخل بقيمة (١٣٢٠٩) شيكل وتأمين وطني (١٣٨٧) شيكل وغيرها.. فبقي له من المرتب (١٦١٢٧,٨٨).

ونذكر انه في ذلك الشهر اكانون الاول - ٨٢) كانت العائلة المتوسطة (٤ أنفار) تحتاج الى مبلغ(٢٤) ألف شيكل كي تعيش «مستورة» - حياة معقولة. (حسب تقرير دائرة الاحصاء المركزي - ٨٣/١/١٥).

ب) طبيب قديم يعمل مديرا لاحد الاقسام في أحد المستشفيات الحكومية. بلغ مرتبه الاساس (١٥٠٢٢) شيكل ووصل بعد الاضافات الى (٢٣) ألف شيكل. لقد عمل بالطبع في المناوبات فزاد مرتبه بـ (٥٢) ألف شيكل وأصبح المرتب كاملا (٧٧٦٢٩) شيكل.خصمت منها ضريبة دخل بقيمة (٣٣٨٣٠) شيكل وتأمين وطني بـ (٢٢٣٩) شيكل وغيرها.. فلم يبق له من المرتب سوى (٣٩٦٦٨) شيكل.

● ان المبلغ الذي يحصل عليه الطبيب ليس الاجر وحده، بل الاجر الصافي زائد أجرة الساعات الاضافية والمناوبات. وما يطالب به الاطباء هو مضاعفة الاجر الاساس.

● هنالك فرق واضح بين أجرة الطبيب المبتدىء وبين أجرة مدير القسم. لكن حتى مدير القسم لا يصل أجرهُ الى حد معقول بدون العمل الاضافي.

● ان العمل الاضافي الذي يقوم به الاطباء.. هو عمل خطر بحد ذاته. وقد شكا الاطباء من ان العديدين منهم يضطرون الى العمل (٢٢) ساعة متواصلة وشكا آخرون من العمل (٣٠) ساعة متواصلة!!

ويقودنا هذا الى رؤية الوضع الصحي عامة في اسرائيل. فقد اعترف المسؤولون الحكوميون بأنفسهم بأن وضع الخدمات الصحية في البلاد هو من أسوأ الاوضاع في دول العالم «الحر». وتشير الاحصائيات الرسمية الى ان الميزانيات المصروفة على تطوير الخدمات الصحية تنخفض سنة بعد أخرى.

وقد كانت ميزانية التطوير هذه في العام ١٩٧٦ مثلا تعادل نسبة ٣٠٪ من مجموع مصاريف الخدمات الصحية فهبطت في السنوات الخمس الاخيرة الى ٨٪ فقط.

وهكذا فان شروط العمل التي يعمل فيها الاطباء هي أيضاً، مثل أجورهم - في تدهور مستمر. وغنيّ عن البيان مدى الضرر اللاحق بالمواطنين جراء هذا الوضع. فقد نشرنا العديد من الاخبار والمقالات حول أوضاع المستشفيات، جميع المستشفيات في البلاد وخصوصاً المستشفيات الاهلية في الناصرة.

من هنا فان نضال الاطباء ليس عادلا وحسب، وانما هو نضال عام لمصلحة جميع الشغيلة في البلاد ومن الواجب دعمه بكل قوة.

● ولكن ..

ولكن أصحاب العمل يرون الامر بصورة أخرى - طبعا. ويثير الالم والسخط والاشمئزاز والفضيحة.. ان أكبر أصحاب العمل في هذا القطاع، الهستدروت، يشارك سائر أصحاب العمل رأيهم وكفاحهم ضد الاطباء.

وقد قالها، في حديث مع «الاتحاد» (٣/٤)، الدكتور عميت، الذي أبدى تعاطفا مع سياسة المعراخ لكنه لم يحتمل موقفهم من نضال الاطباء قال: «ان احدى مشاكلنا الحقيقية هي ان الهستدروت، التي من المفروض ان تدافع عن حقوق العاملين بأجرة، هي نفسها صاحبة عمل».

لقد حاولت قيادة الهستدروت ان تظهر وكأنها تعارض في «أسلوب» كفاح الاطباء وأنها حريصة على مصلحة المرضى. لكن هذا الموقف انكشف زيفه حالا. فقد أعلن الاطباء عن سلسلة تسهيلات قدموها للمرضى خلال الاضراب: فقد أعلنوا استعدادهم لمعالجة كل الحالات الطارئة(المرضى المزمنين مثل مرضى القلب وغيره والمصابين في حوادث الطرق والمسنين والمشوهين.

كما انهم أعلنوا انهم مستعدون لوقف الاضراب بمجرد أن يبدي أصحاب العمل الاستعداد للتفاوض معهم على أساس تفهم مشاكلهم. وأثبتوا هذا الموقف فعلا حين استجابوا لطلب رئيس لجنة الرفاه في الكنيست، مناحم فوروش،الذي فحص مطالبهم وأعلن انه وجدها مطالب عادلة. فما الذي منع قيادة الهستدروت ان تتوصل لمثل هذا الموقف وقبل انفجار الاضراب؟!.. واذا كانت هذه القيادة صادقة في قولها انها تعارض «فقط الاسلوب» فلماذا لم تبادر الى زيادة أجور الاطباء العاملين في مؤسساتها (صندوق المرضى والمستشفيات)؟! أنذاك كان بالحري أصحاب العمل سيضطرون الى دفع الزيادة.

والخلاصة.. هي ان الحكومة التي تمثل مباشرة أصحاب العمل، لا تفاجئنا بمواقفها المعادية للعاملين. وهي ستواصل سياستها العدائية هذه ولن تألو جهدا في استغلال أية فرصة لضربهم. غير ان الهستدروت، التي تمثل العاملين، ومفروض ان تمثل مصالحهم.. هي نفسها المشكلة. انها، بقيادتها المعراخية، لا تتنكر لمصالح العاملين فحسب ولا ترضخ للحكومة وأصحاب العمل فحسب بل، في قضية نضال الاطباء، ظهرت شريكة لأصحاب العمل والحكومة ضد العاملين!

ونحن، الذين عاصرنا «عهد» المعراخ الحاكم في الدولة وفي الهستدروت، ندرك ان مواقف المعراخ هذه ليست جديدة. لقد أعلن رئيس المعراخ، شمعون بيرس، نفسه («معريب» ٣/٣)انه في القضايا الاساسية (الامن والسلام والاحتلال والاستيطان) لا يوجد فرق بين الليكود وحزب «العمل». و«نسي» بيرس ان يضيف: انه في قضايا الكفاح النقابي أيضا ليس هناك فارق جوهري بينهما!

ولذا فان العبرة المركزية من كفاح الاطباء، هي ان الكفاح ضد حكومة الليكود العدوانية والمعادية للعاملين هو كفاح ضد السياسة العامة - العدوانية والمعادية للعاملين، التي ينتهجها الليكود والمعراخ.. فالفوارق بين طرفي «القطبين» تزول رويدا رويدا.. وباستمرار في معظم القضايا الاساس. والضمان الوحيد لاسقاط هذه السياسة هو الكفاح الدؤوب ضدها، وتقوية وتوحيد العناصر المكافحة ضدها، باخلاص ومبدئية نضالا طبقياً عميقاً وشاملاً■.

● الاطباء.. في مواجهة سياسة حكومية مريضة!!

مطالب هامة ومستعجلة تطرحها لجان اولياء امور الطلاب من أجل مدارس لائقة وتطوير التعليم العربي

عُقد يوم الاربعاء ٨٣/٢/٢٣ في الناصرة، يوم دراسي للجان أولياء أمور الطلاب في مدارس الناصرة ويافة الناصرة.. حيث قام أعضاء هذه اللجان بجولة في مدارس الناصرة ويافة الناصرة، قاموا بعدها بمناقشة قضايا التعليم ودور لجان أولياء أمور الطلاب. وقد اشترك في هذا الاجتماع الهام المهندس رامز جرايسي القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة والسيد عمانوئيل كوبيليفيتش مدير المعارف العربية والمفتشان شوقي جبيب ومحمود دياب والسيد عبرون رئيس اللجنة القطرية لأولياء أمور الطلاب وسكرتير اللجنة. ويفيد مراسلنا ان هذا الاجتماع كان هاماً ومثمراً وعكس روح المسؤولية العميقة عند أولياء أمور الطلاب تجاه مستقبل أجيالنا الشابة.

ويسرنا ان ننشر فيما يلي كلمة السيد عون الله عون الله رئيس اللجنة العامة لأولياء أمور الطلاب في الناصرة، في هذا اليوم الدراسي، لما تحتويه من حقائق واقتراحات هامة.. ونفتح الباب، بكل ترحاب، لمناقشة هذا الموضوع الهام من أولياء الامور والمعلمين وكل الحريصين على قضية التعليم.

● « الاتحاد » ●

* مطالبة بالغاء توصيات لجنة قصاب * الحاجة الى تعيين ضباط مراقبة لمعالجة قضية «التساقط» من المدارس لطلاب الابتدائية * يجب الاصرار على تنفيذ خطة جذرية لحل مشكلة النقص في غرف التدريس في الوسط العربي.

بقلم:

* عون الله عون الله *

■ ان أهمية وجود هذه اللجان في مدارسنا يجب ان تبنى على أساس العمل التطوعي وأهميته واستمراريته والتعاون الوثيق بين مدراء المدارس والهيئات، على ان تضع هذه اللجان نصب أعينها رفع مستوى التعليم ورفع مستوى تحصيل الطلاب في مدارسنا وهذا يعود بالدرجة الاولى على نشاط: اللجان الثقافية المنبثقة عن اللجان العامة.. لذلك يتوجب على هذه اللجان ايجاد الاطر الجديدة لرفع مستوى التعليم بالتنسيق مع مدراء المدارس والهيئات التدريسية عله ان تكون اللجان العامة هي المبادرة والخلاقة لايجاد الفعاليات التربوية وسوف اعطي أمثلة قليلة على هذه الفعاليات:

● إقامة لقاءات مفتوحة بين الطلاب والهيئات التدريسية وأولياء الامور لإعطاء الطلاب حرية التعبير والمناقشة وكسر حاجز الخوف بينهم وبين مربيهم.

● إلقاء محاضرات ثقافية تربوية من قبل محاضرين مختصين في مواضيع تربوية وصحية ونفسية.

● إجراء مسابقة في قراءة الكتب

● إجراء مسابقة في موضوع الانشاء والرسم أو هوايات أخرى يعطى بعدها الطلاب المتفوقون شهادات تقديرية.

وهناك الكثير من الفعاليات التي يمكن ان تبنى لايجاد أطر جديدة لتعليم الطلاب الضعفاء، وإقامة دورات لمحو الامية والعمل على ايجاد كادر من خريجي المدارس الثانوية وغيرهم من أولياء الامور الذين يوجد لديهم كفاءة في هذا الاطار.

● الرسوم المدرسية:

حسبما جاء في منشور وزارة المعارف بأن رسوم التحسين المدرسية ليست اجبارية ولكن إذا أخذ فيها قرار من اللجان العامة لأولياء أمور الطلاب تصبح هذه الرسوم سارية المفعول اذ ان هذه الرسوم تساعد في ايجاد الوسائل التعليمية الحديثة لخدمة الهيئات التدريسية كما ان صرف هذه الرسوم يتم بين اللجنة ومدير المدرسة ويقتطع منها ٥٪ بالمئة للجنة المحلية و٥ بالمئة مناصفة بين اللجان العامة واللجنة القطرية ولكن أود ان ألفت نظر زملائي أعضاء اللجان العامة الى أن هذه الرسوم ليست القضية الاساسية ولكنها وسيلة مساعدة فقط، لذلك يجب ان نعمل كل ما في وسعنا على الاهتمام بالفعاليات التربوية لرفع مستوى التعليم في مدارسنا.

- البقية ص ٤ ع ٣ -

مندوب الاتحاد يقضي ساعات بين العمال العاطلين عن العمل، أمام مكتب العمل في شفاعمرو.. ويكتب عن:

البطالة التي تلقي بظلها الأسود الثقيل على حياة العائلات العمالية والمجتمع كله!

البطالة المتفاقمة والمتزايدة تحولت في الاشهر الاخيرة الى قضية مركزية مؤلمة تواجه المجتمع العربي في اسرائيل.. ويجب العمل محلياً وقطرياً لمجابهة هذا الوضع القاسي.

تحقيق: باسم داود

■ ما هو الدور المناط بمكاتب العمل؟ وهل تقوم بدورها الحقيقي في ايجاد العمل لطالبيه؟ وما هو الدور الذي تضطلع به في الواقع؟ كيف يعيش العاطلون عن العمل؟ وهل تكفيهم مخصصات البطالة؟ وهل يتوقعون من مكتب العمل مساعدتهم في الحصول على عمل ملائم؟

هذه الاسئلة وغيرها تثار في هذه الايام، مع استفحال ازمة البطالة في البلاد.. مع مرور كل يوم اضافي، وازدياد الاوضاع الاقتصادية سوءا، وارتفاع اسعار الحاجيات الاساسية والضرورية لحياة الانسان بشكل خيالي. مع كل ما يرافقها من ضرائب عامة على المواطنين عامة والعاطلين عن العمل خصوصا.

في هذه الاثناء، بالذات، تتوجه الانظار وبشكل ملفت للنظر نحو هذه الشريحة البشرية من المجتمع الاسرائيلي التي تعاني من اضعاف ما يعانيه غيرها. كيف يعيشون في ظل مخصصات بطالة زهيدة؟ وكيف يقضون بقية الشهر بأيامه ولياليه؟

هذه الفئة التي وجدت نفسها فجأة على قارعة الطريق، تنتظر الفرج بدون عمل ومصدر رزق. ومع ذلك تستمر السلطات في الكذب وتشويه الحقائق وتتجاهل أن البطالة تزداد وتهدد مستقبل آلاف العائلات وترمي بهم الى الهاوية. وفي الوقت نفسه هذا التجاهل يتردد صداه عبر وسائل الاعلام المحلية ويتمثل في تهديد اصحاب ورش العمل والمصانع لمئات العمال بالفصل من العمل دون حسيب او رقيب بل وبتشجيع الاوساط الحكومية. وبطبيعة الحال كان العمال العرب اول من عصفت بهم أزمة البطالة والفصل التعسفي.

ولمزيد من التفاصيل عن المعاناة التي يتعرضون لها.

توجهت الى مكتب العمل في مدينة شفاعمرو، هذا المكتب الذي يقدم خدماته للعاطلين عن العمل في شفاعمرو وعبلين وكفرمندا وعرب الهجيرات. ويستقبلهم مرتين في الاسبوع ايام الاثنين والاربعاء من كل اسبوع.

عن هذه الاسئلة التي طرحت وتطرح، لا اظن ان من يحضر في ساعات الظهيرة ويشاهد وجوه العشرات بل المئات من طالبي العمل وهم يقفون بالدور امام المكتب كصف العسكر، بحاجة الى اجابة. وبالامكان التأكد من خلال الوجوه الواجمة والشاحبة وملامح الالم والمرارة التي تعتصر القلوب بحيث انها تعبر عن حقيقة المعاناة دون التفوه بأي كلمة.

وقد أجمع معظم من تحدث معهم على ان مكتب العمل غير قادر على حل المشكلة، كما هو مطلوب في ايجاد العمل الملائم لكل انسان. حتى ان عددا منهم ذكر بأنه لم يعرض عليهم أي بديل ولم يوجهوا الى أي عمل يذكر، طيلة الفترة الماضية، على الرغم من مرور عدة اشهر على تسجيلهم كطالبي عمل مما حدا بالبعض للقول بأنهم لا يتوقعون حل قضية العمل عن طريق مكاتب العمل خصوصا وأن دور مكتب العمل في الواقع اصبح لا يتعدى التسجيل. في الوقت الذي أنيطت به مهمة ايجاد وتوفير العمل.

واشتكى جميع من التقيت بهم من فاقدي العمل وفاقدي مصادر الرزق، على ان مخصصات البطالة التي يتقاضونها شهريا من مؤسسة التأمين الوطني وتتراوح ما بين ٤ آلاف - ٩ آلاف شاقل شهريا لا تفي بالحد الادنى من تكاليف الحياة اليومية مما يجبرهم على تغطية بقية الشهر على الديون من البقالة، فضلا عن حرمان أنفسهم وأولادهم من حاجات ضرورية وأساسية. ووضع كهذا دفع بعشرات منهم الى الامتناع عن الحضور الى مكتب العمل والتسجيل. وهذا عكس ما يدعيه المسؤولون في الدولة، من حدوث انخفاض في عدد طالبي العمل خصوصا وانه لا يقدم للشخص العاطل عن العمل اكثر من (١٣٨) يوما وبشكل طبيعي يثير هذا الوضع التقزز والاحباط لديهم.

وكان مندوب «الاتحاد» قد استمع وسجل عددا من احاديثهم نورد منها على سبيل المثال: ابراهيم حسن علي (٢١ عاما) من كفرمندا.. متزوج وأب لطفل واحد... قال:«كنت اعمل قصارا في شركة «راسكو». فصلت قبل حوالي ثلاثة أشهر من عملي بحجة عدم وجود عمل. حتى الآن قبضت معاشا عن شهر واحد فقط بلغ (٦٧٠٠) شاقل فقط.. ومبلغ كهذا لا يفي الحد الادنى من حاجاتنا».

ويقول الاخ فايز غالي (٤٠ عاما) من شفاعمرو وهو أب لاربعة أولاد اثنان منهم يدرسون في المدرسة الثانوية: «كنت اعمل في الحفريات. ومنذ اربعة اشهر وانا عاطل عن العمل. حصلت على ثلاثة معاشات كالتالي (٤) آلاف شاقل، (٩) آلاف، (٨٤٠٠) شاقل. بالطبع ان هذه المبالغ لا تفي بالحاجة وتضطر الى الاستدانة!! على الحساب»!! ويتوه: لم يعرضوا علي حتى الان اي عمل.

اما الاخ قاسم جرن (٣٩ عاما) من شفاعمرو والاب لستة اولاد يقول: «أنا عاطل عن العمل منذ سنتين. كنت اعمل في السابق سائق «تروك» بدلا من ايجاد عمل دائم لي يحتوي للعمل «كناسا» في شوارع حيفا. زد على ذلك المعاشات التي تقاضاها (٤) آلاف شاقل و(٨)آلاف شاقل عن الشهر الاخير.. مهزلة!! بصراحة الوضع لم يعد يطاق».

ويؤكد قاسم محمد ابو الهيجا (٣٩عاما) من كفرمندا والاب لثمانية اطفال على ما قاله زملاؤه عن سوء الحياة الاقتصادية، ويضيف قائلا:«بدلا من توفير العمل لي ودفع مخصصات بطالة كافية يطالبونني بدفع مبلغ مليوني ليرة لحساب الضريبة في الوقت الذي لا يوجد لدي املاك تذكر.»

ويصف السيد بشارة ابراهيم جدعون (٤٠ عاما) من شفاعمرو والاب لستة اطفال:الوضع تعيس جدا. ولايمكن احتماله اكثر». ويقول السيد صالح رضا زيدان (٣٩) عاما من كفر مندا وهو اب لعشرة اولاد:«كنت اعمل في العمار في شركة ارسون فصلت قبل شهرين.. القضية لم تعد اطعام الاولاد فقط. ابني انهى الدراسة الثانوية وينوي الدخول الى الجامعة واحوالنا الاقتصادية تحول دون ذلك. وبدلا من ان يتوجه الى العلم ذهب الى العمل لمساعدتي في اعالة اخوته».

وتوجهت الى السيد خليل مشيعل سكرتير مجلس العمال في شفاعمرو بسؤال حول قضية البطالة وكيف يرى حلها، وما انعكاساتها على الوضع العام؟ فقال:«دون ادنى شك فان الانعكاسات المترتبة عن الازمة هي سيئة ومضرة خصوصا وان اول من يفصل من العمل في حالة حدوث ازمة معينة هو العامل العربي».

وقد وجه السيد مشيعل لومه الى الليكود والمعراخ معا، والى الهستدروت، لانهم لم يعملوا على تصنيع الوسط العربي منذ ٣٤ عاما. كما دعا «حيرات عوبديم» (الاقتصاد الهستدروتي) للقيام بواجبها في تصنيع القرية العربية.

قبل ان نكمل تقريرنا هذا نحب ان نلفت نظر القاريء الى ان مدير مكتب العمل في شفاعمرو رفض التحدث الى مندوب «الاتحاد» وحاول منع مصور «الاتحاد» كذلك من التقاط الصور للعاطلين عن العمل،اثناء انتظارهم. وقد كان لنا لقاء مع الرفيق احمد حمدي، رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال شفاعمرو، حول البطالة في المدينة وآثارها «وحسب المعلومات المتوفرة لدينا، هنالك حوالي ٣٠٠ شخص مسجلين كعاطلين عن العمل، من شفاعمرو وكفرمندا والهجيرات.. ولكن هنالك عشرات العمال المفصولين من العمل وغير المسجلين لانهم لا يحملون بالحصول على منحة بطالة ويفتشون بقواهم الذاتية عن اعمال.. مثلا فصل مؤخرا عمال من شركة «حوطي حشمال» في المفرانس.. وهنالك من يفصلون انتقاما سياسيا صريحا.. لمشاركتهم في الاضراب الوطني العام للجماهير العربية.. بل ان البعض يُفصل بدون ان يُعطى تبليغات كتابية رسمية بالفصل.» قال لنا الرفيق حمدي واضاف: «يوما بعد يوم تصبح البطالة قضية اساسية جدا حادة ومتفجرة.. فهل هنالك ما هو اقسى من شعور اب لعشرة اطفال، ليس عنده اي دخل للبيت؟ ماذا يأكلون؟ ماذا يلبسون؟ كيف يتعلمون؟ ان البطالة تلقي بظلها الاسود على حياة كل المجتمع، وعليه يجب معالجة هذه القضية بجهود الجميع: السلطة المحلية ومجلس العمال والعمال انفسهم وكل المواطنين.. يجب ان يبدأ التفكير بخطوات كفاحية للعمال العاطلين عن العمل اولا، ولكل القوى المعنية ثانيا. واضاف الرفيق احمد حمدي: هذه قضية قطرية للمواطنين العرب ويجب معالجتها ووضع الخطط لمجابهتها قطريا، بالاضافة لاهمية النشاط المحلي، في كل مدينة وقرية ■.

● العمال العاطلون عن العمل أمام مكتب العمل في شفاعمرو - أسئلة على الوجوه.. ومرارة في القلوب! ●

● خاص بـ «الاتحاد» - تصوير: علي نصار ●

خطة شجاعة لتعجيل وتيرة التطور الاقتصادي لضمان التقدم المادي والثقافي للشعب الألماني

*** النظام الاشتراكي في المانيا الدمقراطية يعمق استخدام العلم والتكنولوجيا لزيادة وتائر التطور**
*** المجتمع الاشتراكي محصّن تماما ضد اخطار البطالة والتضخم والبؤس الذي تعاني منه الشغيلة في الاقطار الرأسمالية ***

* بقلم: احمد سعد *

■ قرر مجلس الشعب في جمهورية المانيا الدمقراطية بتاريخ ٣ كانون اول ١٩٨٢، قانون الخطة الجديدة لتطور الاقتصاد الوطني لعام ١٩٨٣. وتستهدف الخطة الجديدة، كما اكد رئيس مجلس وزراء المانيا الدمقراطية الرفيق فيلي شتوف في خطابه امام مجلس الشعب «متابعة تكوين المجتمع الاشتراكي المتطور وتحقيق الاستراتيجية الاقتصادية التي وضعها الحزب الاشتراكي الالماني الموحد للثمانينات».

هذا، وتكتسب احداث التطور الاقتصادي والاجتماعي في جمهورية المانيا الدمقراطية اهمية خاصة. فهي تعتبر نافذة العالم الاشتراكي المطلة على الخط الامامي في جبهة الصراع المصيري مع الامبريالية والرأسمالية. بالاضافة الى ذلك، تعتبر المانيا الدمقراطية النموذج الحي الذي يعكس للبشرية افضلية النظام الاشتراكي في مواجهة قضايا العصر الاساسية في مجال التطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي واستغلال القدرات الهائلة للثورة العلمية - التقنية، خاصة، اذا ما جرت المقارنة مع حقيقة الوضع المأساوي الذي تمر به شعوب البلدان الرأسمالية عامة، وفي جمهورية المانيا الاتحادية، المجاورة لالمانيا الدمقراطية خاصة.

وتؤكد آخر المعطيات على سبيل المثال، أنه في المانيا الاتحاديةالرأسمالية بلغ عدد العاطلين عن العمل في نهاية عام ١٩٨٢ (٢،٢) مليون انسان. او ما يساوي (٩،١٪) من القوة العاملة في المانيا الغربية. وقد ارتفع عدد العاطلين عن العمل خلال شهر واحدمن تشرين ثاني الى كانون اول ١٩٨٢ بحوالي (٢٠٠) الف عاطل عن العمل. ولهذا، كانت «بشارة» مستشار المانيا الغربية هلموت كول «بمناسبةالعام الجديد، دعوة الشعب الالماني لشد الاحزمة» لمواجهة تعمق الازمة الاقتصادية في السنة الجارية ١٩٨٣.

أما في المانيا الدمقراطية فان خطة الاقتصاد الوطني لعام ١٩٨٣ تتسم ليس فقط في انها لا تواجه مشاكل ظواهر ازمة كالبطالة والتضخم والركود الاقتصادي. وانما ما يميزها هو: أنها وضعت مقاييس عالية لنمو انجازات وفعاليات الاقتصاد الوطني.

● **القاعدة الراسخة:**

إن برمجة خطة جديدة للتطور ليست قضية ادارية تخص فقط الجهاز الحكومي والهيئة التشريعية في النظام الاشتراكي في المانيا الدمقراطية وغيرها من بلدان المنظومة الاشتراكية. فالخطة لتطوير الاقتصاد الوطني هي في الواقع تجسيد للسياسة الاقتصادية والاجتماعية التي ستنتهج خلال عام من التطور، وكما هو الحال في المانيا الدمقراطية مثلا. إذن، فالخطة للتطور تشمل المفاتيح الأساسية لمجالات حياة ومستقبل ومصير تطور الشعب الالماني والوطن الاشتراكي. وهذه قضية تشغل بال كل فرد وتهم المجتمع كله، ويحمل مسؤوليتها الفرد والمجتمع بشكل جدلي مترابط. ولهذا، فليس صدفة ان يشارك في مناقشة خطة التطور لعام ١٩٨٣، وقبل اقرارها في مجلس الشعب، (٥،٥) مليون مواطن ومواطنة في البلاد، وأخذت اقتراحاتهم بالاعتبار. فهنا تكمن القوة التي تعكس مضمون الاقتصاد الاشتراكي، والدمقراطية والاشتراكية، والبرمجة الاشتراكية. فالشعب هنا، استنادا الى مبدأ الاشتراكية الاساسي - المركزية الدمقراطية، يشارك في تحمل المسؤولية الكاملة في التخطيط والبرمجة والتنفيذ.

● **مؤشرات أساسية:**

وضعت جمهورية المانيا الدمقراطية عدة مهام أساسية، تعتبر القاعدة المادية لانطلاقة التطور وتحقيق اهداف عينية في مجال النمو الاقتصادي وتحسين الاوضاع الاجتماعية. وأبرز هذه المهام التي شملتها خطة التطور لعام ١٩٨٣:

● اولا: زيادة الدخل القومي المنتج والتوصل الى نمو الانتاج المادي بنفس ارصدة الطاقة والخامات والمواد وبأقل جزئيا. متابعة النهوض بالجهود من أجل تحسين النسبة بين التكاليف والنتائج تحسينا اساسيا.

● ثانيا العمل، بصورة اكثر فعالية، في سبيل ربط مزايا الاشتراكية بمكاسب الثورة العلمية - التقنية. وتذليل الشروط والمتطلبات التي نشأت موضوعيا في مجال الاقتصاد الخارجي والسياسة الخارجية لمصلحة تعزيز الاشتراكية ولما فيه رخاء الشعب. والمهمة الاساسية هنا تكمن في متابعة تعجيل وتيرة التقدم العلمي - التقني وفعاليته الاقتصادية. اي ان تؤدي الانجازات الرائدة في العلم والتكنيك الى نتائج جيدة في الاقتصاد.

● ثالثا: زيادة نسبة المنجزات الرائدة في مجال المنتوجات والتكنولوجيات الخاصة بترشيد الاقتصاد الوطني ومن أجل الصادرات بشكل اسرع.

● رابعا: تطوير وتوسيع التعاون نوعيا مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى بوصفه شرطا اساسيا لضمان التطور الثابت لجمهورية المانيا الدمقراطية.

ولتحقيق هذه المهام حددت خطة التطور لعام ١٩٨٣ اهدافا اساسية تتجسد في الدلائل والمؤشرات الاقتصادية التالية:

● زيادة وتيرة المد الاقتصادي». فبالمقارنة مع عام ١٩٨٢سيزداد الدخل القومي المنتج في عام ١٩٨٣ بـ ١٠٤،٢٪. وسيزداد الانتاج السلعي الصناعي للاقتصاد الوطني بـ ١٠٣،٨٪، انتاج صناعة البناء في الاقتصاد الوطني ١٠٦،٤٪. إنشاء دور سكن عن طريق بناء دور سكن جديدة وتحديث الدور القائمة بـ ١٠٤،٥٪. انتاج وخدمات الزراعة واقتصاد الغابات والسلع الغذائية بـ ١٠١٪، المداخيل النقدية الصافية للسكان بـ ١٠٣٪، ومبيعات التجارة الخارجية بـ ١١٣٪.

● زيادة انتاجية العمل الاجمالي في جميع فروع الانتاج الوطني بنسبة ١٠٤٪.

● زيادة انتاجية الزراعة واقتصاد السلع الغذائية بـ ١٠١٪.

● الاقتصاد في وقت العمل عن طريق القيام باجراءات التقدم العلمي - التقني في شتى المجالات. مثلا اقتصاد ٤٩٦ مليون ساعة في ميادين الصناعة وصناعة البناء، زيادة انتاج المنتوجات التي تحمل علامة «نوعية ممتازة»، وبالمقارنة مع عام ١٩٨٢ بنسبة ١٢٠،٣٪.

● زيادة الاقتصاد في استهلاك الطاقة والمواد الى حد كبير وتخفيض ما تستهلكه عملية الانتاج بقياس ملحوظ، اي بلوغ ارفع مستوى في تصنيع ما يتوفر من المواد الخام والاستفادة منها بصورة كاملة..... فمثلا في الخطة الحالية، وبالمقارنة مع عام ١٩٨٢، يجب تخفيض الاستهلاك النسبي لمصادر مهمة من الطاقة ومواد الخام على النحو التالي: تخفيض نسبة كثافة الطاقة ب ٤،٢٪.

●تطوير استخدام الميكرو الكترونيك، ومن أهم الاهداف: زيادة الانتاج الداخلي لوسائل العقلنة الخاصة بالفروع مقارنة مع عام ١٩٨٢ الى ١١٦٪، وزيادة عدد الانسان الآلي (الروبوت) المستخدم في ميادين الاقتصاد الوطني الى (٣٠،٧٠٠) جهاز.

● زيادة فعالية عملية إعادة الانتاج الاجتماعي في عام ١٩٨٣ في جميع فروع الاقتصاد الوطني. مثلا في مجال الصناعة، تخفيض تكاليف الانتاج بالنسبة لكل ١٠٠ مارك من الانتاج السلعي بمقدار ٢،٩٪.

● اريك هونيكر ●

● **الهدف الاسمى والاساس - زيادة رفاهية الانسان**

ان القاعدة الاساسية التي يرتكز عليها النظام الاشتراكي في جمهورية المانيا الدمقراطية وغيرها من البلدان الاشتراكية هي تحقيق أعلى وأكبر المنجزات في سبيل زيادة رفاهية الانسان وتحسين ظروف حياته ماديا وروحيا. فهذا هو مضمون القانون الاساسي في الاشتراكية.

وقد جاء في الخطة لعام ١٩٨٣: «ينبغي ضمان الحياة المادية والثقافية للسكان ورفعه بصورة تدريجية. وذلك بالاعتماد على زيادة انجازية وفعالية الاقتصاد الوطني».

ومن المهام والاهداف التي وضعت للتنفيذ في عام ١٩٨٣:

(١): تشييد دور/ سكن جديدة وباسعار شعبية. وسيشيد حوالي ١٨٧،٧٣٥ شقة- جديدة للعمال والازواج الشابة. اي زيادة بنسبة ١٠٦،٤٪ بالمقارنة مع عام ١٩٨٢.

(٢): تحسين ظروف عمل وحياة الشغيلة في المجمعات والمصانع والتعاونيات والمؤسسات الأخرى. توفقا للخطة، سيتم تحسين وتغيير ظروف (٢٢٨) الفا من امكنة العمل - تحسين مستلزمات الحماية الصحية والوقاية من حوادث العمل وتحسين شؤون تموين العمال.

(٣): زيادة المداخيل الصالية للسكان بحوالي (١٠٣٪) بالمقارنة مع عام ١٩٨٢.

(٤): تطوير نظام التعليم وفقاً للمتطلبات والمهام المتزايدة بالنسبة لتكوين المجتمع الاشتراكي المتطور، وتطوير ميادين التعليم الشعبي.

(٥): توفير الراحة في أماكن الاستجمام لحوالي (٤،٦٦٠،٠٠٠) مواطن ومواطنة عام ١٩٨٣.

هذا بالاضافة الى العديد من الانجازات التي سيتم تحقيقها عام ١٩٨٣ في مجالي الثقافة والرياضة وغيرها، والتي ترصد الدولة في ميزانيتها الاموال الطائلة للصرف عليها.

وأخيراً،

فالمحصلة المنطقية التي يمكن استخلاصها من مجمل الحقائق والمعطيات التي وردت - والتي في الحقيقة لا تعكس جميع المجالات - هي ان الانسان في المجتمع الاشتراكي في المانيا الدمقراطية تتوفر لديه جميع مقومات السعادة المادية والروحية التي يفتقر اليها الناس في نظام استغلال الانسان لاخيه الانسان، في المجتمع الرأسمالي، وتعكس معطيات آفاق التطور في المجتمع الاشتراكي في المانيا الدمقراطية فضائل وانجازات الترشيد الاقتصادي والبرمجة الاشتراكية الشاملة في ظل الملكية الاشتراكية لوسائل الانتاج ومردود الانتاج. وهنا يكمن السر في قوة وعظمة النظام الاشتراكي والمجتمع الاشتراكي المحصّن ضد ظواهر المآسي التي تسود عالم الاستغلال والفقر والبطالة والأزمة المزمنة - العالم الرأسمالي.

● جميع المعطيات والاستشهادات أخذت من كراس «قانون حول خطة الاقتصاد الوطني» لعام ١٩٨٣ - قرار مجلس الشعب في المانيا الدمقراطية. برلين - ١٩٨٢/٤

مطالب هامة ومستعجلة - بقية

● **اللقاءات:**

يجب الاهتمام بأن تتركز أعمالنا على اللقاءات بين المدراء والهيئات التدريسية ومفتشي المعارف وجهاز المعارف في المجالس المحلية وذلك لحل كافة المشاكل التي تجابه اللجان والعمل أيضاً على تقوية أواصر العمل المثمر والبناء بين الهيئات المذكورة..!

● **تأليف اللجان:**

معروف لدينا في بداية كل سنة دراسية جديدة، يتوجب على اللجان العامة القائمة وبالتعاون مع مدراء المدارس الدعوة لانتخاب لجان جديدة. ونحن كأولياء أمور علينا ان نكون على مستوى التضحية في العمل التطوعي واستمراريته، وهذ يتوقف كله في سبيل الهدف السامي الذي أخذناه على عاتقنا وذلك لرفع مستوى التعليم في وسطنا العربي حتى نصل الى ما نصبو اليه في مدارسنا.

● **التشجيع للتعليم الجامعي:**

على اللجان العامة في مدارسنا وخاصة الثانوية منها حث وتشجيع الطلاب على التعليم الجامعي، وطرق هذا الموضوع المهم في محاضراتنا واجتماعاتنا وبيوتنا. لأن البيت هو المدرسة الرئيسية كما وألفت نظر الآباء الى تخصيص وقت ولو قليل لمراقبة أولادهم لأن اللجان العامة ترى ان عدم الاهتمام من قبل الأولياء هي بادرة خطرة ومزعجة. لذلك نطلب بذل كافة الجهود من أجل الاهتمام بهذه المشكلة ومعالجتها.

كما ان اللجان المحلية ترفض رفضاً قاطعاً توصيات «لجنة عصابه» وتطلب من جميع المسؤولين في جهاز التعليم وكل الجهات التي لها صلة بهذا الموضوع عدم المصادقة على هذه التوصيات لانها تحد من امكانية تعليم أولادنا في الجامعات.

● **نشاطات اللجنة المحلية:**

لقد قامت اللجنة المحلية باجتماعات مكثفة ومضنية لايجاد برنامج عمل للسنة الدراسية الحالية منها. أولا الاجتماع الذي نحن بصدده الآن، يضم لجان أولياء أمور الطلاب في جميع المدارس في الناصرة ويافة الناصرة وأعضاء اللجنة القطرية في الوسط العربي وأعضاء من اللجنة القطرية في اسرائيل ورئيس لجنة المعارف في البلدية ومفتشي المعارف ومدراء المدارس بهدف تقوية أواصر العمل والتعاون المثمر بينهم.

● الانتخابات جرت بتاريخ ٨٢/١١/٧ للجنة القطرية في اسرائيل كان للجنة المحلية في الناصرة ويافة الناصرة وأعضاء الوسط العربي في اسرائيل، دور كبير جدا في هذا الاجتماع الانتخابي، اذ قبلت منا عدة اقتراحات، أدخلت الى برنامج العمل للجنة القطرية.

● الاقتراح الاول، الاهتمام الجدي لحل مشاكل أبنية المدارس المستأجرة غير الصالحة للتعليم والتي تحد بظروفها الحالية من عدم تقدم التحصيل العلمي للطلاب والأخذ أيضا بعين الاعتبار التفجر الطلابي في بعض المدن والقرى العربية. والاقتراح الثاني، الفحص الطبي لطلاب المدارس.وأود أن أخبركم أيضاً أنه لأول مرة يكون هناك تقدير ووزن للوسط العربي. وقد قررنا:

● تقوية الروابط بين الآباء والمدرسة عن طريق محاضرات وندوات ثقافية.

● اجتماعات عامة للآباء على ان تكون فصلية.

● إقامة مجلس تربوي في المدارس. أما فعاليات المجلس التربوي فستكون:

أ) التخطيط لفعاليات تربوية داخل المدارس.

ب) المساعدة في برمجة وتخطيط رحلات ثقافية تعليمية.

ج) تشجيع تبادل الزيارات بين المدارس المختلفة في البلاد.

د) المساعدة في البحث عن نوعية الكتب وطرق ايجادها.

هـ) تشجيع العمل لاقامة ندوات ومحاضرات للطلاب والآباء.

و) التخطيط لفعاليات مثل يوم رياضي، يوم الشجرة، أسبوع الصحة، يوم النظافة، يوم الكتاب.

ز) اشراك الآباء في تنشيط النوادي المدرسية.

ح) العمل على تشجيع الاحتفالات بالاعياد الدينية لجميع الطوائف.

ط) تشجيع الاعمال التطوعية عند الطلاب في السن المبكرة بمساعدة المؤسسات الخيرية مثل مؤسسة المكفوفين، ملجأ العجزة، تنظيم يوم الاحتفال بعيد الشجرة بالاشتراك مع البلدين ودائرة الاحراش.

ومن الطلبات التي طلبت بورقة العمل في السنة السابقة للجنة المحلية والآن نكرر طلباتنا وسوف نعمل بجد ونشاط لحل المشاكل التعليمية المتعلقة مثل:

١- العمل على حل مشاكل التعليم في الوسط العربي.

٢- الصفوف الانتقالية.

٣- التقليصات في مشروع بيرح.

٤- موضوع كتب التعليم في المدارس.

٥- موضوع تطوير المدارس الصناعية وزيادتها وارشاد الطلاب وتوعيتهم لدخول هذه المدارس وفتح اتجاهات وتخصصات جديدة ومتنوعة وخصوصاً ان وضع التعليم يتجه بسرعة نحو التعليم الصناعي الالكتروني.

٦- حل مشاكل المعلمين غير المؤهلين.

٧- تعمل اللجنة المحلية في الناصرة على توثيق روابط العمل مع لجان الآباء في القرى العربية المجاورة وكذلك العمل على إقامة لجان مدرسية في المدارس.

٨- اشراك اللجان المحلية في كل اللجان التي تعمل على حل مشاكل التعليم.

٩- يجب ان تعمل اللجان المحلية لاستلام منشور وزارة المعارف.

١٠- العمل الجاد على تلبية طلب اللجنة المحلية من وزارة المعارف للموافقة على تعيين ضابط متابعة لمراقبة التعليم الالزامي في المدارس والعمل لايجاد اطار مدروس من قبل معلمين مستشارين واقامة محاضرات توعية تعليمية وزيادة اهتمام المعلمين في المدارس وضرورة مصادقة وزارة المعارف على هذه الوظيفة وذلك لخطورة مشكلة «التساقط» من المدارس والتي أصبحت تتفاقم سنة بعد سنة حيث وصلت النسبة الى ١٧،٢٪ من مجموع عدد طلاب مدينة الناصرة أي ما يعادل ٢٧٦٠ طالباً وهذا الاحصاء لسنة ١٩٨١. لذلك تطالب اللجنة المحلية جميع المسؤولين في وزارة المعارف والمؤسسات التعليمية، بالاشتراك مع لجان أولياء الطلاب لمعالجة هذه المشكلة وايجاد الأطر المناسبة لحلها.

١١- العمل على حل مشكلة موعد اعلان نتائج البجروت.

هذا وقد أرسلت نسخ من ورقة العمل الى كل من السيد شموئيلي والسيد كوبيليفيتش في وزارة المعارف والى لجنة المعارف في البلدية والى اللجنة القطرية.والى مفتشي المعارف، كما عقد اجتماع بتاريخ٣٠/٥/١٩٨٢ مع السيد شموئيلي والسيد كوبلفتش في مكتبهما في القدس بخصوص ورقة العمل التي قدمت لهما من قبل اللجنة المحلية، وقد لاقينا تفهما وتجاوبا من قبلهما كما ان اللجنة المحلية عقدت اجتماعا مع ممثلي البلدية في الناصرة ولاقينا أيضاً تفهما وتجاوبا وعلمنا انه قد تم الاتفاق على برنامج عمل سباعي لبناء مدارس جديدة بدل المدارس المستأجرة حسب برنامج محدد ومتفق عليهبين البلدية ووزارة المعارف وسوف تواصل اللجنة المحلية العمل على تلبية المطالب التي لم تحل بعد والتركيز عليها. كما طالب المؤتمر القطري للجان الآباء الذي عقد بتاريخ٧/١١/١٩٨٢ وزارة المعارف والثقافة بتحضير برنامج خماسي وتخصيص ميزانيات خاصة لتحسين وضع جهاز التعليم في الوسط العربي في المجالات الآتية:

١- اقامة مباني تدريس وترميم المباني القديمة بهدف التخلص من ظاهرة غرف التدريس المستأجرة غير الملائمة.

٢- حل مشكلة المعلمين غير المؤهلين.

٣- حل اعداد مناهج تعليم حديثة وكتب دراسية ملائمة.

٤- يطالب المؤتمر بتطبيق قانون التعليم الالزامي نصا وروحا.

٥- بالاضافة لهذه القرارات هناك قرارات أخرى تخص شؤون التعليم في البلاد عامة، وسوف توالي اللجنة المحلية إهتمامها والتركيز على ما جاء في هذه القرارات والعمل على تنفيذ ما جاء فيها.

ومن منطلق المسؤولية نهيب بالهيئات المسؤولة كقسم المعارف في المجالس البلدية والمجالس المحلية ومفتشي المعارف ومدراء المدارس على العمل لايجاد لجان آباء فعالة، وعلى مستوى المسؤولية لمتابعة العمل المثمر في سبيل تطوير مستوى التعليم في مدارسنا ■

رياضة

للسنة الثانية ، على التوالى .. فى الناصرة :

سباق الناصرة الرياضى ١٩٨٣

✻ اكثر من ٥٨٠ مشتركا ومشتركة من مدارس الناصرة ونواديها .. واكثر من ستة آلاف مواطن .. صفقوا لهذا المشروع الرياضى الضخم ✻

● الناصرة – من مندوب « الاتحاد » – شهدت شوارع الناصرة ، يوم الاحد الماضى ، وللسنة الثانية ، على التوالى « سباق الناصرة للعام ١٩٨٣ » ، الــذى شارك فيه (٥٨٢) مشتركا (١٧٣) منهم اناث والباقى من الذكور يمثلون مختلف المدارس والنوادى العامة ونوادى الاحياء والمؤسسات الشعبية المختلفة فى المدينة . وقد انطلق المتسابقون من ثلاث نقاط مختلفة ، الاولى فى منطقة « الكروم » والثانية فى منطقة « الحاووز » والثالثة فى « التمساوى » . وكان هذا التقسيم حسب اجيال المشتركين فى السباق . وكانت نقطة النهاية فى مدخل المدرسة الاكليريكية (المطران) ، حيث تجمهر ما لا يقل عن (٦٠٠٠) متفرج واعلنت نتائج السباق .

لقد كان الطقس فى اثناء السباق انسب ما يمكن ان يكون عليه فى مثل هذه السباقات ووفقا للمقاييس الرسمية ، على الرغم من ان الايام التى سبقت وتلت ذلك اليوم كانت شديدة البرودة هذا ما قاله الاخ معين شمشوم – مركز دائرة الرياضة فى بلدية الناصرة – فى حديث خاص مع مندوب « الاتحاد » وعن تفاصيل هذا السباق والتحضير له اضاف الاخ شمشوم قائلا : « لقد بدا التحضير له منذ مدة طويلة وانيبت لجنة خاصة لهذه الغاية ، ضمت كلا من الاخوة وديع عليمى ، جورج حلو ، توفيق مجدلانى ، سمير مظهر ، سمير قندلفت ، غسان ميلاد وشيبوب جبران بالاضافة الى الاخ معين شمشوم .

وعمل على انجاح السباق كادر من المتطوعين يقدر بـ (١٣٠) شخصا وزعوا على اعمال المراقبة والتسجيل وعملية التنظيم فى الطرق حيث جرى السباق ، وكذلك فى التحكيم واعداد الاعلانات والمساعدين الاخرين كما ساهم كل من الاطباء : جابر خورى وريمون منسه مع الممرضات سعاد خشمون ودالية صليبا واخلاص صليبا وهيام ابو بكر ومدلك » . ويضيف الاخ معين – ان التكاليف الحقيقية لمثل هذا السباق تقدر بحوالى ٧–٨ ملايين ليرة ولكن بفضل العمل التطوعى ، لم يكلف هذا العمل الضخم اكثر من (٧٠٠) الف ليرة ساهمت البلدية بـ (٥٠٠) الف منها ، والباقى جمع من المشتركين .

● المؤسسات التى شاركت فى السباق ●

شارك فى السباق : ✻ المدارس : تراسنطة ، الفرير ، الاعدادية أ ، الحى الغربى ، السالزيان ، حى الكروم ، الاعدادية ب ، الاكليريكية ، الفرنسيسكان ، الاعدادية – ج ، الثانوية البلدية ، راهبات مار يوسف ، بالاضافة الى المدرسة الاعدادية فى عرب السمايدة .

✻ ونوادى : حى العمال العرب ، والشبيبة الشيوعية وكشافة الصداقة ، والكشافة الاسلامية ، وحى بئر الامير وحى النمساوى ونادى الطلبة العرب .

● ٤٣ كاسا للفائزين ●

فى الساعة الخامسة من مساء يوم السباق ، جرى فى ساحة المدرسة الاكليريكية احتفال على شرف يوم السباق وقد تحدث فى هذا الاحتفال المهندس رافع شحبرى ، رئيس لجنة الرياضة والشباب فى البلدية والاب اميل شوفانى مدير المدرسة الاكليريكية اللذان ثمنا ، عاليا ، مثل هذه النشاطات ثم تحدث الاخ معين شمشوم فشكر كل من شارك فى الاعداد والتحضير والعمل على انجاح هذا النشاط وكذلك المدرسة الاكليريكية .

ثم جرى توزيع (٤٣) كاسا على الفائزين وهم من مواليد سنة ١٩٧٢ فما فوق .. فاز بالمرتبة الاولى من البنين هنرى سمير شاما (المدرسة المعمدانية) ومن البنات بادرة لبيب دانيال (مدرسة مار يوسف) ومن مواليد ٦٩ – ٧١ عن البنين حسنى عبد سعايدة (عرب السمايدة) ، وعن البنات غادة واصل سليمان (نادى حى النمساوى) ، ومن مواليد ٦٦ – ٦٨ عن البنين – عبد الحكيم محمد عزام (المدرسة الاكليريكية) وعن البنات هالة رياض القاسم (المدرسة الثانوية البلدية) ، ومن مواليد ما دون ٦٥ فاز كل من كميل نايف بطحيش (كشافة الصداقة) ، وللسنة الثانية على التوالى . وكذلك سوسن احمد زعبى (المدرسة الثانوية البلدية) .

كما قدم كاس للمدرسة المعمدانية والتى شارك منها اكبر عدد من المشتركين (١٠٥) ، وكاس لنادى الصداقة (٣٣ مشتركا) .

وكذلك قدم كاس للمدرسة الاكليريكية التى حصلت على افضل نتائج (٥٢ نقطة) تلتها المدرسة المعمدانية (٤٨ نقطة) ثم الثانوية البلدية (٤٦ نقطة) . كما قدمت لكل مشترك ميدالية حفر عليها « بلدية الناصرة – سباق الناصرة الثانى للعام ١٩٨٣ » .

● رافع شحبرى ●

قوائم الدورى

اسم الفريق	عدد المباريات	نسبة الاهداف	النقاط
الدرجة الممتازة			
١ – م. نتانيا	١٩	٤١ – ٢٠	٤٥
٢ – م. تل ابيب	١٩	٢١ – ٩	٣٠
٣ – ه. تل ابيب	١٩	١٦ – ١٣	٣٠
٤ – شمشون تل ابيب	١٩	٢١ – ١٥	٢٩
٥ – ه. بئر السبع	١٩	١٩ – ١٥	٢٩
٦ – بيتح تكفا	٢٠	١٩ – ٢١	٢٨
٧ – بني يهودا	١٩	١٣ – ١٢	٢٧
٨ – م. حيفا	٢٠	١٨ – ٢١	٢٤
٩ – م. يفنه	١٩	١٧ – ٢١	٢٢
١٠ – ه. اللد	٢٠	٢٣ – ٢٢	٢١
١١ – ه. رمات غان	١٩	٩ – ١٣	٢٠
١٢ – ه. يهود	١٩	١٠ – ١٩	٢٠
١٣ – ه. القدس	٢٠	١٩ – ٣٢	٢٠
١٤ – م. يافا	١٩	١٤ – ١٧	١٩
١٥ – كفار سابا	١٩	٢١ – ٢٦	١٧
١٦ – ب. القدس	١٩	٢١ – ٢٦	١٦
الدرجة القطرية			
١ – ه. حيفا	٢٠	٢٤ – ٢٠	٣٦
٢ – ه. ريشون لتسيون	١٩	٢٢ – ١٣	٣٥
٣ – ب. تل ابيب	١٩	٢٣ – ١٩	٣٢
٤ – ه. رمات غان	١٩	٢٤ – ١٥	٣١
٥ – م. رمات عميدار	١٩	٢٥ – ١٧	٣١
٦ – ه. اشكلون	١٩	١٨ – ٩	٣٠
٧ – ه. بيتح تكفا	١٩	١٥ – ١٤	٢٩
٨ – ب. الرملة	١٩	٢٤ – ١٨	٢٦
٩ – ه. الخضيرة	١٩	٣٠ – ٢٦	٢٥
١٠ – نتسيرت عيليت	١٩	٢٤ – ٢٤	٢٥
١١ – بيت شيمش	٢٠	١٨ – ١٩	٢٤
١٢ – كريات شمونه	١٩	١٢ – ١٨	٢١
١٣ – ابناء شفاعمرو	١٩	١٣ – ٢٢	١٦
١٤ – ه. بيت شان	١٩	٢١ – ٣١	١٦
١٥ – ه. تل حنان	٢٠	١٠ – ٢٨	١٤
١٦ – ه. عكا	٢٠	١٢ – ٢٤	٩
الدرجة الاولى – شمال			
١ – ب. حيفا	١٧	٤١ – ١١	٢٧
٢ – م. الخضيرة	١٧	٢٢ – ٩	٢٣
٣ – طبريا	١٧	٣٦ – ١٣	٢١
٤ – طيرة الكرمل	١٦	٢٨ – ١١	٢٠
٥ – ب. نتانيا	١٦	١٤ – ٩	١٩
٦ – كريات آتا	١٦	١٤ – ١٦	١٨
٧ – رمات هشارون	١٥	١٩ – ١٣	١٧
٨ – م. هرتسليا	١٥	١٦ – ١٣	١٧
٩ – بني حتصور	١٥	١٦ – ١٦	١٤
١٠ – شباب الناصرة	١٧	٢٤ – ٢١	١٣
١١ – ه. رعنانا	١٧	٢١ – ٢٥	١٢
١٢ – مجدال هعيمق	١٥	١٥ – ٢٣	١١
١٣ – قبعات اولقا	١٧	١٢ – ٣٧	٩
١٤ – نحلئيل	١٧	٨ – ٤٠	٠

تعازينا

- الى الرفيق عامر شحادة بوفاة والدته لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .
- والى آل حسن وفاهوم بوفاة الفاضلة سعاد ابراهيم حسن . لها الرحمة ولذويها من بعدها طول البقاء .
- والى آل شهاب وابو الهيجاء بوفاة الفاضلة فاطمة احمد ابو الهيجاء بوفاة الفاضلة فاطمة احمد ابو الهيجاء ارملة المرحوم حسن شهاب . لها الرحمة ولذويها من بعدها طول البقاء .
- والى آل منصور بوفاة الفاضل جميل منصور . له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان .

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الناصرة

- الى الصديقين روز وموسى الشبلي بوفاة الوالد المرحوم جورج الشبلي . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

اعضاء الحزب الشيوعي في العجمي بيافا

- الى آل درويش بوفاة عميدهم المرحوم توفيق علي درويش .
- والى آل عبد اللطيف بوفاة فقيدهم المرحوم حسن عبد اللطيف .

اعضاء الحزب والجبهة – كفر ياسيف

- الى الرفيق محمد صالح حجازي وعموم آل حجازي بوفاة المرحوم صالح حسن حجازي . له الرحمة ولكم من بعده طول العمر والبقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة – طمرة

- الى احمد ومحمد حامد واخوانهما بوفاة الوالد الفاضل . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .
- والى وحيد صبري الدين وعموم افراد العائلة بوفاة والدكم الفاضل . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .
- والى عموم افراد عائلة ظاهر وحاج يحيا والى اولاد المرحوم محمد عبد الغني بوفاة والدكم الفاضل . له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان .
- والى جميع افراد عائلة الشيخ يوسف بوفاة ابنكم « احمد صادق الشيخ يوسف » . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .
- والى الاصدقاء عبد الله رفيق وفتحي واخوانهما وعموم افراد عائلة ياسين بوفاة والدكم الفاضل « ابو عبد الله » . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .
- والى اولاد المرحوم مصطفى عمر عازم وعموم افراد عائلة عازم بوفاة المأسوف عليه « ابو رافت » الذي وافته المنية اثر مرض عضال لم يمهله طويلا .

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة – الطيبة

« فولكلور » امريكى !

● سفير امريكى ، فى احدى البلدان ، هجم – قبل مدة وجيزة – على شابة فلسطينية كانت تعرض ثوبا فلسطينيا فلكلوريا ضمن برنامج تضامنى مع الشعب الفلسطينى ؟ ...

خبر صغير تناقلته وكالات الانباء .

لم تتحدث الشابة الفلسطينية عن حقوق الشعب الفلسطينى ، لم تتحدث ابدا عن صبرا وشاتيلا ، ولا عن طائرات الموت التى دمرت لبنان ، ولا من الماضى ودير ياسين ، ابدا ، ابدا .. بل وقفت تعرض ثوبها الذى لبسته ذات صباح من عام ١٩٤٨ فى القدس . ووجدته مخبأ فى ذاكرتها .. اخرجته لحشد من البشر جاءوا يشاهدون الشعب ومعجزاته .

ثوب فلسطينى مزركش ومعطر برائحة القدس ويافا والجليل ، يثير غضب ذلك الدبلوماسى الامريكى « المهذب » اين ... « العالم الحر » ؟

كان المشهد صريحا ، وليس ثمة ، ما يدعو الى استعمال الخيال فى وصف وقائعه . الانسة الفلسطينية تعرض ثوبها الجميل . والدبلوماسى الامريكى « المهذب » خرج من تهذيبه وعاد الى صورته الحقيقية ، ذلك الكاوبوى الجلف ! ...

لو ان احدا ما كتب هذا المشهد على هيئة قصة خيالية او رمزية لقيل له انك انما تجنح كثيرا فى ترميز الشخصيات : فصور الانسة الفلسطينية رمزا لفلسطين ، وثوبها رمزا للقضية الفلسطينية ، والدبلوماسى الامريكى هو بالطبع امريكا .

ولكن ما جرى ، لم يكن سوى واقعة حقيقية لا دخل للخيال بها .

.. الثوب الفلكلورى الفلسطينى فوق ، عند خشبة المسرح ، يزرفرف زاهيا بالوانه وعطوره ، والامريكى – مع المشاهدين – يتحين الفرصة للانقضاض ؟ ...

هل يثير ثوب فلسطينى كل هذا الغضب ؟! ...

اجل .. واذا لم يصدق ذلك احدكم .. فاسألوا امريكا ! ...

امريكا التى تعد دبلوماسييها بكل دقة . وتختارهم من بين الآلاف وملايين الامريكيين باعتبارهم الاكثر ذكاء ولباقة وعلما ومعرفة .. الخ .

امريكا هذه تخاف حتى من « الثوب الفلسطينى » ودبلوماسيوها لا يحتملون رؤية الثوب ولا الوان علم فلسطين .

امريكا « المهذبة » . بنت العالم « الحر » وسيدته ترتجف فى يوم فلسطين العالمى ، امام ثوب فلسطينى .

انه فلكلور امريكى تعرضه الدبلوماسية الامريكية فى المناسبات فقط ؟ ...

السباحة ممنوعة فى البحر بسبب تلوث مياهه

● تل ابيب – اعلن مهندس الصحة فى لواء المركز ان مياه البحر فى اسرائيل تصبح ملوثة بالشتاء خصوصا بالقرب من الشواطىء وذلك لان الانهار والجداول التي تصب فيها تجرف معها مياه المجاري الملوثة بغزارة . وقال المهندس مردخاي فلايشر ، انه بعد فحص مياه البحر تبين انها ملوثة وحظر السباحة فيها حتى اشعار آخر .

●● النادي الاسلامي والشبيبة الشيوعية في الحي الشرقي – الناصرة

يدعوان جماهير الشباب في الحي الى حضور اللقاء المشترك لشبيبة الناصرة يوم السبت ١٢–٣–٨٣ الساعة ٤:٠٠ بعد الظهر في قاعة « بيت الصداقة » .

البرنامج : ● كلمة افتتاح – عزمي ابو الشيخ – ممثل الشبيبة الشيوعية ● سالم شرارة – ممثل النادي الاسلامي ● كلمة رئيس البلدية النائب توفيق زياد ● برنامج فني حافل .

لنلبِّ النداء من اجل اقامة اوسع جبهة شباب في مدينتنا .

قداس وجناز الاربعين

آل جريس وشاهين واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم الصلاة ولحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

«حنة شاهين – جريس»

الذى سيقام يوم السبت الموافق ٨٣/٣/١٢ الساعة العاشرة صباحا فى كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك فى شفاعمرو .

نرجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة وشخصية .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

بسبب الطقس الماطر :

ثلاث مباريات تصل الى نهايتها فى الدرجات بين الممتازة والثانية

✻ خشونة اللعب وتحيز الحكم يؤديان الى خسارة شفاعمرو فى مباراتها المؤجلة مع هبوعيل حيفا ✻

● حيفا – لمحرر الشؤون الرياضية – للمرة الثانية فى هذا الموسم لم يشهد دورى الدرجة الممتازة فى كرة القدم ، بسبب احوال الطقس ، سوى مباراة واحدة بين فريقى مكابي بيتح تكفا وهبوعيل القدس انتهت بالتعادل السلبى (صفر – صفر) .

اما الدرجة القطرية فقد شهدت بداية مباراة واحدة فقط بين فريقى هبوعيل الخضيرة ومكابى رمات عميدار ولم تشهد نهايتها حيث ان الحكم قرر ايقافها فى الدقيقة ٥٥ اثر تزايد هطول الامطار وكانت النتيجة صفر – صفر .

وفى الدرجة الاولى تأجلت جميع مباريات فرق المنطقتين الشمالية والجنوبية ما عدا المباراة بين فريقى هبوعيل طبريا ومكابى الخضيرة (المنطقة الشمالية) التى انتهت بالتعادل السلبى صفر – صفر .

وفى دورى الدرجة الثانية جرت ثلاث مباريات وصلت واحدة منها فقط الى نهايتها واحرز خلالها فريق مكابى عكا نصرا على فريق ابناء الرامة بالنتيجة ٣ – ١ ، فى حين توقفت المباراتان بين فريقى هبوعيل عين ماهل وهبوعيل شباب طمرة (فى الدقيقة ٦٠ وكانت النتيجة ١–١) وبين فريقى هبوعيل الطيبة وهبوعيل أم الفحم (فى الدقيقة ٨٥ وكانت النتيجة ١ – صفر) .

● فريق شفاعمرو يخسر مباراته مع ه. حيفا ●

هذا وجرت يوم الثلاثاء الماضى على ملعب كريات حاييم المباراة المؤجلة بين فريق هبوعيل حيفا ، الذى يحتل المرتبة الاولى فى دورى الدرجة القطرية ، وبين فريق ابناء شفاعمرو . ورافق الفريق الشفاعمرى مئات المؤيدين من شفاعمرو والقرى المجاورة .

بدأ فريق شفاعمرو لعبه بهدوء وشن عدة هجمات متقنة . وشدد لاعبو الدفاع فى فريق حيفا الحراسة على نجم شفاعمرو الممتاز زاهى ارملى . ولم يخل هذا التشديد من الخشونة التى ادت فى الدقيقتين ٣٦ و٤٠ الى اصابة ارملى بجروح طفيفة فى رأسه ورجله . كما اصيب لاعب الهجوم سمير عيسى فى الدقيقة ٢٢ باصابة بالغة نقل على اثرها الى المستشفى .

ومدعومين بتحيز حكم المباراة ، مناحيم اشكنازى ، واصل لاعبو حيفا اسلوب لعبهم الخشن فى الشوط الثانى . وبرز هذا التحيز اكثر ما برز حين استعمل الحكم بطاقة الانذار الصفراء ضد لاعبى شفاعمرو شفيق الهزيل وقاسم بركة واحمد وهب .

فى الدقيقة ٤٩ هجمة جميلة لشفاعمرو يحرز على اثرها اللاعب حمودة هدف شفاعمرو الاول . ويستمر اللعب سجالا . وتشتد خشونة لعب حيفا والحكم يتغاضى عن ذلك . ويرتكب اللاعب شفيق الهزيل خطأ ليقوم الحكم بابعاده عن ارض الملعب ليبقى الفريق بعشرة لاعبين . ويدخل مدرب الفريق اللاعب عمر الملك بدل اللاعب حمزة ابو ليل . واستغل لاعبو حيفا ابعاد الهزيل ليحرزوا ثلاثة اهداف خلال ٧ دقائق من اقدام اللاعبين روكمان واكرمان وعزمى نصار . وانتهت المباراة بفوز فريق حيفا بالنتيجة ٣ – ٦ .

ولعب فريق شفاعمرو بالتركيب التالى : سعيد قزموز ، شفيق الهزيل ، صبحى يوسفين ، امين مباريكى ، احمد وهب ، مجيد سلباق ، موطى هرشكوفتش ، محمد حمودة ، حمزة ابو ليل ، سمير عيسى ، زاهى ارملى (عمر الملك ، قاسم بركة) .

● الدرجة الثالثة ●

جرت ١٧ مباراة فقط من مجموع ٥٣ مباراة فى الدرجة الثالثة وكانت نتائج مباريات فرقنا العربية كما يلى : ه. كفركنا – ب. معلوت ١ – ١ ، ه. شباب طرعان – ه. شلومي ٢ – ٢ ، ه. كفركنا – ه. نفيه عوفيد بوريا ١ – صفر ، م. تسور شالوم – ه. مجد الكروم ٢ – ١ ، ه. النهضة عبلين – ه. الحليصة ١٥ – صفر ، ه. شباب المزرعة – م. دير الاسد ٤ – ٤ ، ه. الاخوة حيفا – م. نفيه شانان ١ – صفر ، ه. سدى حيمد – ه. برطعة ١ – صفر .

فريق أبناء شفاعمرو فى مرتبات القاع – لماذا ؟

● ان التوجه العنصري لمعظم حكام المباريات التي يلعب فيها فريق ابناء شفاعمرو لهو عامل هام فى احباط هذا الفريق وخسارته المتعددة . وقد برز هذا الامر بشكل واضح فى اثناء مباراة الفريق الشفاعمري ضمن دوري فرق الدرجة القطرية يوم الثلاثاء الماضي (١–٣) ضد فريق هبوعيل حيفا .

وتجلى تحيز الحكم للفريق الحيفاوي منذ بداية المباراة اذ انه لم يفعل شيئا ضد لاعبي هبوعيل حيفا الذين قاموا بالمخالفات تلو المخالفات وخاصة ضد النجم الشفاعمري زاهي ارملي . وقد تناوب على عرقلة ارملي لاعبان من هبوعيل حيفا الامر الذي ادى الى سقوطه عدة مرات واضطره الى الخروج من الملعب ليزيل الوحل الذي غطى وجهه . كذلك اصيب اللاعب سمير عيسى فى الدقائق الاولى من الشوط الاول الامر الذي استدعى نقله الى المستشفى . كل ذلك والحكم « صم بكم » . وبدلا من معاقبة اللاعبين المعتدين قام الحكم باخراج مدرب فريق الشفاعمري ابراهيم منشل بمساعدة الشرطة لانه دخل الملعب للاطمئنان على صحة اللاعب سمير عيسى الذي وقع ارضا واصيب اصابة بالغة . وساهم مؤيدو وادارة فريق حيفا فى هذه الحملة ولم يبخلوا بتهديد مدرب « ابناء شفاعمرو » ومحاولة الاعتداء عليه .

وكان رد الفريق الشفاعمري حازما فكثف من هجماته منذ اللحظة الاولى من الشوط الثاني وقدم استعراضا كرويا جميلا وفى الدقائق الاولى من بداية الشوط الثاني احرز اللاعب الشفاعمري محمد حمودة الهدف الاول . وعلى الاثر قام حكم المباراة بابعاد دفاع شفاعمرو المتألق شفيق الهزيل برفعه وبشكل تعسفي بطاقة حمراء ضده . ومن المعروف ان شفيق الهزيل لم يقم باية مخالفة كانت منذ بداية الدوري .

وهكذا استطاع لاعبو حيفا خلال سبع دقائق من احراز ثلاثة اهداف متتالية فى مرمى الفريق الشفاعمري ومن الجانب الذي اخرج منه اللاعب الشفاعمري شفيق الهزيل . (منذ الدقيقة الـ ٨٠ لعب الفريق الشفاعمري بعشرة لاعبين فقط) . وانتهت المباراة بالنتيجة ٣ – ١ لصالح هبوعيل حيفا .

الآن هل يصح تأويل خسارة فريق ابناء شفاعمرو الى مستواه الرياضي « المتدني » . ان اي فريق لا يمكنه احراز انتصارات فى مثل هذه الظروف كما تجلت فى المباراة المذكورة اعلاه .

ولا شك فى انه لو حصل الشيء نفسه ولكن من جانب الفريق الشفاعمري ضد فريق هبوعيل حيفا لضجت وسائل الاعلام الرسمية وثارت ضد « الظروف الارهابية » التي تلعب فيها الفرق اليهودية فى الملاعب العربية . وهل كان عند ذاك من الممكن عدم الصاق تهمة « اللاسامية » بحكم المباراة .

(صلاح هيبي – شعب)

حركة النساء الدمقراطيات فى اسرائيل

■ من اجل وحدة النساء فى النضال دفاعا عن الدمقراطية ومن اجل السلام الاسرائيلي – الفلسطيني ،

■ من اجل وحدة النساء فى النضال من اجل المساواة فى الحقوق ودفاعا عن الطفل ومن اجل الاخوة اليهودية – العربية ،

تدعو الى حضور
مؤتمر الحركة السادس

الذي يعقد يومي الجمعة والسبت ١١ ، ١٩٨٣/٣/١٢
امسية الافتتاح الاحتفالية : يوم الجمعة ١٩٨٣/٣/١١ الساعة ٧:٠٠ مساء فى قاعة « بيتينو » فى حيفا (شارع القدس ٢٩) . باشتراك : مئات المندوبات اليهوديات والعربيات وضيوف ووفود من الخارج .

حركة النساء الدمقراطيات فى اسرائيل

●● اجتماعات لدراسة رؤوس اقلام مؤتمر الحركة السادس

● اكسال – يوم الاربعاء ٩–٢–٨٢ الساعة ٢:٣٠ بعد الظهر . باشتراك : شاهرة غطاس .

● الرينة – يوم الخميس ٨٢/٣/١٠ الساعة ١١:٠٠ صباحا . باشتراك : شاهرة غطاس .

على شرف المؤتمر القطرى لحركة النساء الدمقراطيات واحتفالا بالثامن من آذار – يوم المرأة العالمى تقيم منطقة المثلث لحركة النساء احتفالات فى الفروع التالية:

- زلفة – اليوم الثلاثاء ٨٢/٣/٨ الساعة ١:٠٠ ب.ظ.
- طلنسوة – يوم الخميس ٨٢/٣/١٠ الساعة ٢:٠٠ ب.ظ.
- الطيرة – يوم الخميس ٨٢/٣/١٠ الساعة ٣:٠٠ ب.ظ.
- ام الفحم – يوم الخميس ٨٢/٣/١٠ الساعة ٢:٣٠ ب.ظ.

●● لجنة النساء – ام الفحم

يوم الخميس ١٠–٣–٨٢ الساعة ٢:٠٠ بعد الظهر يقام اجتماع احتفالي فى سينما ام الفحم .

●● حركة النساء الدمقراطيات – منطقة الناصرة

يوم الاحد ١٣–٣–٨٢ يقام مهرجان احتفالي الساعة ٢:٣٠ بعد الظهر فى سينما الناصرة (تلتقي الوفود فى شفاعمرو الساعة ١٠:٠٠ صباحا) .

●● حركة النساء الدمقراطيات – تل ابيب

اليوم الثلاثاء ٨–٣–٨٣ الساعة ٩:٠٠ صباحا فى نادي « بن » شارع هس ٥ تقام ندوة حول يوم المرأة العالمي .

●● حركة النساء الدمقراطيات – مجلس منطقة عكا

تدعو لحضور الاجتماع الاحتفالي لمناسبة يوم المرأة العالمي يوم الاربعاء ٩–٣–٨٣ الساعة ٧:٠٠ مساء فى قاعة « اولي عكو » فى عكا .

فى البرنامج : ● تحيات ● شعر ● وجبة عشاء ● برنامج فني باشتراك فرقة الخوان حوض .

●● حركة النساء الدمقراطيات – القدس

اليوم الثلاثاء ٨–٣–٨٣ الساعة ١٠:٠٠ صباحا فى « نادي بن » (شارع كورش ١٤ – مدخل د) يقام لقاء من اجل الاخوة والسلام .

تهنئة

✻ الى الرفيقين رشيد الصلح ووفيقة بدارنة بمناسبة الخطوبة .. ومنها الى الفرحة التامة .

اعضاء هيئة تحرير وادارة « الاتحاد » وادارة وعمال مطبعة « الاتحاد »

تهانينا

- الى زميلنا جواد بولس بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة .

اعضاء الجبهة الدمقراطية – كفرياسيف

- الى الرفيق محمد سعيد ابو احمد واخيه بمناسبة الخطوبة السعيدة . و « عقبال » الفرحة التامة .

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

- الى الرفيق فؤاد عبد القادر وخطيبته بمناسبة الخطوبة السعيدة . والعقبى للفرحة التامة .

خلية الحزب والشبيبة فى حى اللاتين – الناصرة

- الى الرفيق عدنان غبن لمناسبة تخرجه من جامعات تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية وحصوله على شهادة الطب راجين له التوفيق فى عمله وخدمة قضايا شعبنا واهالينا .

اعضاء الحزب والشبيبة واعضاء الجبهة الدمقراطية والاصدقاء – طرعان

- الى الرفيق مازن والصديق مامون ابو يونس بالخطوبة والعقبى للفرحة التامة .
- والى الرفيقين وفيقة بدارنة ورشيد الصلح بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – سخنين

تحية من رفاقنا – بقية

بها . اننا نفخر بانتمائنا الى هذا الحزب الاممي – الحزب الشيوعي الاسرائيلي المناضل العنيد ضد سياسة الاسلام الذى لا يمكن ان يتحقق الا على اساس الانسحاب الاسرائيلي من المناطق العربية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل واحترام حقوق جميع شعوب المنطقة فى العيش بسلام .

وجاء فى التحية ايضا : اننا نتلقى العلم فى وطن اكتوبر فى الاتحاد السوفييتي العظيم ونحن نتعلم اضافة الى المواضيع العلمية المهنية التى ندرسها كل ما هو ايجابي وخلاق فى الوطن الاشتراكي الاول .

اننا نعدكم ايها الرفاق بان نعمل بجد من اجل التحصيل العلمى الجيد والعودة الى الوطن مستعدين لاخذ مكاننا الطبيعى والنضال فى صفوف الحزب من اجل السلام واخوة الشعوب والدمقراطية وحقوق الكادحين والاشتراكية .

الحزب الشيوعى الاسرائيلى

اجتماعات شعبية ومحاضرات ونشاطات اخرى

● فرع طمرة (الحزب والشبيبة) – يدعو الى حضور اللقاء مع الكاتب سلمان ناطور حول كتابه الجديد « وما نسينا » يوم الاربعاء ٩–٣–٨٣ الساعة ٦:٠٠ مساء فى نادي الحزب .

● فرع سخنين (الشبيبة) – يوم الجمعة ١١–٣–٨٣ الساعة ٦:٠٠ مساء تعقد ندوة عن « المسرح فى الوسط العربي » باشتراك : الفنانون شلحت وحنا ابراهيم وهاني مجدوب واديب جهشان .

● فرع كفر ناسم (الحزب والشبيبة) – يوم السبت ١٢–٣–٨٣ الساعة ٣:٠٠ بعد الظهر تقدم محاضرة حول « القوى الدمقراطية اليهودية وحركات الاحتجاج » . المحاضر : دورون فلنر .

«التجمع» يضع الهوة الاجتماعية في ثلاجة الهستدروت

الجبهة الدمقراطية تقدم مقترحات عملية لحل القضايا الاجتماعية – الطبقية والليكود والمعراخ يرفضانها

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – « ان تفاقم الفقر هو نتيجة التضخم المالي وسحق الاجور الحقيقية وانهيار الخدمات الشعبية وتقليص البناء الشعبي وعبء الضرائب المباشرة وغير المباشرة واتساع البطالة » – هذا ما جاء في الاقتراح الذي قدمته كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت في جلسة اللجنة التنفيذية، امس الاول الاحد، لمناقشة « السبل والوسائل لتقليص الهوة الاجتماعية ».

واضاف مشروع قرار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة: اننا ندعو اللجنة التنفيذية للهستدروت ان تجند العمال لتغيير السياسة الرسمية للحكومة وتحولها الى سياسة السلام العادل الاسرائيلي – الفلسطيني. ان ما صرف على حرب لبنان، وهو ٧ مليار دولار، يكفي لسد النقص الخطير في خدمات الصحة وتأمين وجبة ساخنة للاولاد في المدارس الابتدائية وترميم احياء الفقر وتأمين البيوت للازواج الشابة.

واكد مشروع القرار على ان السبب في عمق الهوة الاجتماعية هو سياسة حكومة الليكود التي تفضل الاستيطان الكولونيالي على ترميم احياء الفقر وتفضل الاحتلال على السلام العادل والثابت.

وقال موشي غيزه، ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في مداخلته: ان الليكود يخدع الجمهور ويعلن كأن حكومته قد حولت البلاد الى جنة عدن. فالفقر قد تضاعف ٣ مرات في ظل حكومة بيغن. وناشد غيزه العمال للتوحد ضد حكومة المليونيريين ورجال البنوك والتجار والسماسرة ورأس المال، وطالب باعلان اضراب احتجاجي.

وقدم المعراخ مقترحات لوار الموضوع. فرغم اعتراف اللجنة المركزة بخطورة الموضوع الا انها اكتفت بمناشدة الحكومة .. وهات من يسمعها !!

وصوت الليكود والمعراخ معا لاسقاط المقترحات العملية للجبهة الدمقراطية لمكافحة الفقر.

وكان الرفيق بنيامين غونين قد طلب في بداية الجلسة ان تعلن نقابات العمال اضرابا لمدة نصف ساعة يوم الخميس القادم، في الذكرى الثلاثين لقتل اميل غرينتسفايغ، للدفاع عن الحريات الدمقراطية. واضاف غونين، ان اخطار الفاشية تزداد يوما، وقرأ على الحاضرين تصريحات الرابي كهانا لجريدة « هعير » الصادرة في تل ابيب والتي يخير بها العرب في البلاد بين الرحيل وبين الموت.

ودعا غونين الى دعم اضراب الاطباء العادل واكد على ان الاطباء يناضلون من اجل اجر عن ثماني ساعات عمل يوفر لهم الحياة الكريمة ولن تكون اجورهم على حساب اجور غيرهم من العاملين.

وكان الرفيق جمال موسى قد لفت نظر يروحام مشل، السكرتير العام للهستدروت، اثناء سير الجلسة، الى ضرورة الوقوف دقيقة حدادا على المرحوم محمد عبد الغني، عضو اللجنة التنفيذية ورئيس مجلس عمال الطيبة، عن حزب المعراخ، الذي توفي في الاسبوع الماضي.

اللجنة ضد الحرب في لبنان:

المظاهرة تجري في موعدها

*** الجماهير اليهودية والعربية مدعوة الى المشاركة في المظاهرة * المحكمة العليا تأمر المستشار بتفسير قرار منع المظاهرة ***

● القدس – لمراسلنا – اصدر قاضي محكمة العدل العليا، مناحم ديسكي، امرا، امس الاثنين، يدعو فيه المستشار القضائي للحكومة الى تفسير القرار الذي يمنع اللجنة ضد الحرب في لبنان من القيام بمظاهرة تقرر اجراؤها يوم الخميس (بعد غد).

وكانت اللجنة ضد الحرب لجأت الى المحكمة العليا على اثر القرار التعسفي الذي اتخذه قائد شرطة القدس بمنع المظاهرة بحجة « عدم القدرة على الدفاع عنها من الزعران ». وقد نبه قادة اللجنة الى التهديد الباطن الكامن في هذه الحجة والآثار الخطيرة لمثل هذا التوجه فقرروا ان لا يرضخوا لتعسف الشرطة.

وجاءنا من قيادة اللجنة ان المظاهرة ستتم في الموعد المحدد وانها ستعلن لاحقا عن خط سيرها .. في الصحافة اليومية. ودعت اللجنة انصار السلام والدمقراطية اليهود والعرب من جميع انحاء البلاد الى ان يشاركوا في المظاهرة بشكل جماهيري.

وكانت اللجنة قررت اقامة مسيرة تظاهرية، يوم بعد غد الخميس، في الذكرى الثلاثين لمقتل اميل غرينتسفايغ ... في القدس ... الى ساحة مقر رئيس الحكومة حيث اقيم نصب تذكاري لذكرى غرينتسفايغ. وقد اسمي هذا الطريق « طريق اميل غرينتسفايغ ».

في ام الفحم

أحكام بالسجن وغرامات باهظة على مواطنين بحجة البناء خارج اطار الخارطة الهيكلية

● المجلس المحلي يشجب هذا الاجراء ويعتبره اجحافا بحقه وبحق لجنة التنظيم المحلية التي تقرر ان تباشر عملها في ١/٤ ● الاهالي يطالبون بالغاء هذه الاحكام ●

● ام الفحم – لمراسلنا – في الوقت الذي تماطل فيه وزارة الداخلية في اقرار الخارطة الهيكلية التي اقترحها مجلس ام الفحم المحلي اقدمت محكمة الصلح في الخضيرة على تقديم السادة موسى احمد حمدان ومحمد حسن يوسف وراضي سعيد الجبارية وقاسم ابو نهيا من سكان حي عين ابراهيم في ام الفحم الى المحاكمة بحجة البناء في منطقة خارج الخارطة الهيكلية.

وقد حكمت محكمة الصلح في مدينة الخضيرة على الاشخاص الاربعة بالسجن الفعلي لمدة اربعة اشهر وبتغريم كل واحد منهم مبلغ ٢٢٣٦٠ شاقل.

وعلم ان المنطقة التي تم البناء عليها تقع ضمن الاراضي التي تشملها الخارطة الهيكلية المقترحة والمقدمة من قبل المجلس المحلي في البلدة ولم يتم البت فيها من قبل لجنة التنظيم اللوائية.

ويستنكر مجلس ام الفحم المحلي هذه الاحكام الجائرة على المواطنين ويعتبر انها تستهدف عدم تمكين اللجنة المحلية للتنظيم التي عينتها السلطات المحلية في منطقة المثلث الشمالي، بموافقة حاكم اللواء في حيفا، والتي تقرر ان تبدأ عملها في ١-٤-١٩٨٣ في معالجة امور التنظيم في المنطقة.

ويطالب الرأي العام في ام الفحم السلطات بالغاء هذه الاحكام الجائرة وباعطاء صلاحية ترخيص لهذه الابنية الى لجنة التنظيم المحلية.

الجبهة تطالب الكنيست باجراء بحث عاجل حول تفاقم البطالة في الناصرة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – وجه النائب الجبهوي توفيق طوبي، امس الاثنين، اقتراحا عاجلا الى رئاسة الكنيست طالبها فيه باسم كتلة الجبهة بادراج موضوع ازمة البطالة واتساع موجة الاجرام في الناصرة على جدول اعمالها القريب.

واشار اقتراح الجبهة الى ان نسبة البطالة في الناصرة تصل الى حوالي ١٢٪ من مجموع قوة العمل فيها بحيث تحتل المكان الرابع من حيث نسبة العاطلين عن العمل بعد المدن الثلاث الكبرى تل ابيب والقدس وحيفا. واكد ان البطالة تشكل ارضا خصبة لاتساع موجة الاجرام التي تشهدها المدينة مؤخرا وتهدد حياة مواطنيها وممتلكاتهم بالخطر.

وطالب طوبي الكنيست باتخاذ قرار يلزم الهيئات المسؤولة باتخاذ الاجراءات اللازمة لوضع حد لهذا الوضع.

انصار السلام في اسرائيل يتظاهرون في الخليل المحتلة

*** « نحن نناضل من أجل اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل » * مصطفى النتشة يحيي المتظاهرين ***

● القدس – لمراسلنا: قام المئات من اعضاء لجنة التضامن مع بير زيت بالتظاهر في مدينة الخليل المحتلة، يوم السبت الماضي، تضامنا مع الاهالي ضد الاعتداءات الفاشية التي يقوم بها المستوطنون الكولونياليون وجنود الاحتلال على الاهالي.

وقد وزع المتظاهرون منشورات باللغتين العبرية والعربية اعلنوا فيها: « ان النضال ضد ارهاب المستوطنين والاحتلال هو نضال من اجل الدمقراطية في اسرائيل » و « نحن نناضل من اجل تسوية سلمية تؤدي الى اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل ». كما طالبوا بتجريد المستوطنين من الاسلحة وبازالة المستوطنات من المناطق المحتلة. وسار المتظاهرون في شوارع الخليل يهتفون من اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني. وكان المئات من اهالي الخليل يحيطون المتظاهرين ويحيونهم بالهتاف والتصفيق.

وقامت ثلاثة وفود من المتظاهرين بزيارة بلدية الخليل وبيت عائلة كايد الجعبري التي اصيب ابنها برصاص المستوطنين ومدرسة « ابن رشد » التي انفجرت فيها العبوة الناسفة من صنع اسرائيلي. وقد حيى رئيس البلدية بالوكالة، السيد مصطفى النتشه، المتظاهرين بحرارة على هذه الخطوة الكفاحية « رغم قسوة حالة الطقس العاصف » واعرب عن تقدير اهالي الخليل اجمعين لنضال انصار السلام في اسرائيل. وراح يعدد سلسلة الاعتداءات الاجرامية التي قام بها المستوطنون الكولونياليون ضد الاهالي.

هذا .. ولم تترك قوات الاحتلال المتظاهرين دون استفزاز .. فقد اعتقلت اثنين منهم – تامي برغر من تل ابيب وروبين كمينر من القدس – بحجة خرق النظام الجماهيري. كما صادرت بطاقة الهوية من احمد نزال.

---

١٠ اشتراكات – بقية

والاستنفار، الى ان حلقة الضعف الاساسية التي اعتورت حملة جمع الاشتراكات تكمن في منطقتي المثلث وحيفا، اللتين لم تصلا الى نصف هدفيهما على الرغم من اشراف الحملة على الانتهاء. مع ذلك فلدى المنطقتين كل المؤهلات والطاقات التي تجعلنا نثق بمقدرتهما على تجاوز هذه الحلقة في الفترة القريبة القادمة.

ان الـ ٤٤٨٦ اشتراكا، التي جمعت حتى الآن، تساوي ٧٤،٠٨٪ من هدفنا النهائي.

وجاءنا من القدس العربية المحتلة، عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة، ١٠ اشتراكات في « الاتحاد » اليومية. كما اعدتنا بانها الدفعة السادسة وهي ٥ اشتراكات وبذلك تكون قد جمعت ٣٦ اشتراكا.

وزادت منطقة الناصرة اشتراكاتها بـ ١٤ اشتراكا وبلغ مجموع اشتراكاتها ٢٣٩٤ اشتراكا وما يساوي ٩٥،٨٪ من هدفها. كما زادت منطقة عكا اشتراكاتها بـ ١٢ اشتراكا وبذلك تكون قد جمعت ١١١٦ اشتراكا وما يساوي ٧٤،١٪ من هدفها.

اما منطقة المثلث فقد جمعت ٦٣١ اشتراكا وما يساوي ٤٢٪ من هدفها. وجمعت منطقة حيفا ٢٢٦ اشتراكا وما يساوي ٤٥،٢٪ من هدفها.

هذا وفي اطار الاستعدادات لاصدار « الاتحاد » يوميا عقدت هيئة التحرير، يوم السبت الماضي، اجتماعين للمراسلين في المثلث، الاول لمنطقة المثلث الشمالي وعقد في ام الفحم والثاني لمنطقة المثلث الجنوبي وعقد في الطيبة وشارك فيهما الرفيق نظير مجلي وباسم داوود، المحرران في « الاتحاد ».

ومن جهة اخرى لقي نداؤنا الى اصدقاء « الاتحاد » كي يساهموا للتبرع بتأثيث «منتدى الاتحاد» صدى واسعا. وقد تبرع السيد جمال طربيه، رئيس مجلس سخنين المحلي، بمبلغ ٥ الاف شيكل لهذا الغرض. اننا نحيي السيد طربيه وندعو اصدقاءنا العديدين، مرة اخرى، الى مد ايديهم الى هذا المشروع الحيوي الذي تعود فائدته عليهم وعلينا سوية.

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
– حيفا –
شارع الوادي ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ – ٠٤

● رئاسة اللقاء بين رؤساء السلطات المحلية اليهودية والعربية في الجليل (طبريا – ٨٣/٣/٦). ويبدو في الصورة من اليمين الى اليسار: عضو الكنيست رئيس مجلس منحميا بيني شليطا، عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة توفيق زياد، عضو الكنيست رئيس بلدية صفد اهرون نحمياس، رئيس بلدية شفاعمرو، ابرهيم نمر حسين، رئيس بلدية طبريا، يغئال بيبي، مدير عام وزارة الداخلية، حاييم كوبارسكي، رئيس بلدية العفولة، عوباديا علي، رئيس بلدية نتسيرت عيليت، مناحم ارياب، رئيس مجلس اكسال المحلي، صالح دراوشة، مدير اللقاء محمود الزعبي (واقفا) ●

باقتراب موعد انعقاد المؤتمر السادس لحركة النساء الدمقراطيات:

تحضيرات واسعة لتحويل المؤتمر الى تظاهرة يهودية – عربية – اممية من اجل السلام

● حيفا – لمراسل خاص – باقتراب موعد انعقاد المؤتمر السادس لحركة النساء الدمقراطيات اتسع نطاق التحضيرات في المناطق والفروع لتحويل المؤتمر الى تظاهرة يهودية – عربية واممية من اجل التأكيد على وحدة النساء في النضال من اجل المساواة في الحقوق ودفاعا عن حقوق الطفل ومن اجل الاخوة اليهودية – العربية وعلى وحدتهن في النضال دفاعا عن الدمقراطية ومن اجل السلام الاسرائيلي – الفلسطيني العادل.

وسيفتتح المؤتمر، كما هو معروف، باجتماع احتفالي في حيفا مساء يوم الجمعة القادم ويستأنف ابحاثه في اليوم التالي (اقرأ اعلانا مبوبا في مكان آخر).

واقيمت في اواخر الاسبوع الماضي ومطلع الاسبوع الجاري عشرات الاجتماعات الاحتفالية لمناسبة الثامن من آذار – يوم المرأة العالمي، الذي يصادف اليوم، وعلى شرف المؤتمر. وبرز من بين هذه الاجتماعات الاحتفال المركزي لفروع قرى المثلث الشمالي الذي عقد يوم الجمعة ( ) الجاري) في قاعة « عثمان ابو راس » في الطيبة.

وكعادتها في كل عام افتتحت منطقة حيفا، صبيحة يوم السبت الماضي، البازار الخيري لمناسبة يوم المرأة العالمي باجتماع احتفالي عقد في نادي « الاخوة ».

ويعقد مجلس منطقة عكا اجتماعا احتفاليا يوم غد الاربعاء في قاعة « اولي عكو » في عكا. اما منطقة الناصرة فستعقد احتفالها يوم الاحد ١٣ الجاري في سينما الناصرة.

وتقيم منطقة القدس، صباح اليوم الثلاثاء، لقاء من اجل الاخوة والسلام في نادي « بن ». كما تعقد منطقة تل ابيب، مساء اليوم الثلاثاء، ندوة حول يوم المرأة العالمي في « نادي ٥ ».

● مظاهرة في حيفا بعد اختتام المؤتمر ●

ومن المنتظر ان تتوجه جميع المندوبات والمشاركات في المؤتمر السادس، بعد اختتام اعماله مساء يوم السبت ١٢ الجاري، للمشاركة في المظاهرة النسائية التي تنظمها اللجنة الشعبية للاحتفال بالثامن من آذار في حيفا (وليس امام مبنى الكنيست كما نشر، خطأ، في العدد الماضي) تحت الشعارات التالية: من اجل مساواة المرأة في الحقوق ودفاعا عن الدمقراطية ومن اجل اعادة الجنود الاسرائيليين الى بيوتهم فورا ومن اجل السلام الاسرائيلي – الفلسطيني.

طوبي في النقاش على مشروع قانون وثيقة حقوق الانسان الاساسية:

استمرار الاحتلال يغذي مظاهر انتهاك حقوق الانسان والمواطن

*** المطالبة بادخال تعديلات تحظر التمييز القومي والطائفي ومصادرة اراضي المواطنين العرب ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – نوه النائب الجبهوي توفيق طوبي باهمية مشروع قانون وثيقة حقوق الانسان الاساسية، الذي تقدمت به كتلة « شينوي » واقرته الكنيست في القراءة الاولى يوم الثلاثاء الماضي، واشار الى ان مشروع القانون لن يؤدي الى احداث تغييرات جذرية ما لم يتم الانسحاب الاسرائيلي الكامل من المناطق العربية المحتلة حيث ان استمرار الاحتلال يقوض حقوق المواطنين في اسرائيل جريا على المقولة: ان شعبا يضطهد شعبا آخر لا يمكن ان يكون هو نفسه حرا.

وحذر طوبي، الذي كان يتكلم باسم كتلة الجبهة، من بعض النقاط المبهمة والخطيرة في مشروع القانون التي تندرج ضمن « متطلبات امن الدولة » وغيرها وقال ان هذه التعابير كانت ولا تزال بالنسبة لحكام اسرائيل ستارا شرعيا لانتهاك حقوق الانسان ولممارسة سياسة التمييز العنصري ضد المواطنين العرب.

وطالب بتعديل مشروع القانون بحيث يشمل بنودا يحظر على السلطات بموجبها من انتهاج سياسة التمييز القومي والطائفي ومن مصادرة اراضي المواطنين العرب.

وكان طوبي قد استهل كلمته بالتأكيد على ان انعدام دستور مسجل للدولة، بعد ٣٤ عاما على قيامها، هو دليل على بؤس المجتمع الاسرائيلي. واضاف ان معارضة سن دستور بين الاوساط الحاكمة ناجمة عن مخاوفها من ان يشكل الدستور رادعا امام ممارساتها التعسفية ضد المواطنين من جهة ومن ان يشكل ركيزة قانونية يستند اليها المواطنون في كفاحهم من اجل حقوقهم من جهة اخرى.

بتهمة اصدار جريدة بدون ترخيص

شرطة الناصرة تحقق مع الكاتب عفيف سالم

كينغ يرفض اصدار ترخيص يسمح بموجبه اصدار جريدة محلية

● الناصرة – لمراسلنا – استدعت شرطة الناصرة امس الاثنين الكاتب عفيف صلاح سالم، مدير مكتب « البشير » للدعاية والنشر في الناصرة، للتحقيق معه.

وقد وجه المحقق تهمة ملفقة لعفيف سالم تتلخص في اصدار وتوزيع جريدة بدون ترخيص. ودار التحقيق حول نشرات لمرة واحدة صدرت عن مكتب « البشير » في الاونة الاخيرة عالجت قضايا نصراوية. وحفاظا على الدمقراطية اخذ المحقق بصمات عفيف سالم.

ومن الجدير بالذكر ان حاكم اللواء الشمالي يسرائيل كينغ، المعروف بعدائه لكل ما هو عربي، كان قد وجه قبل اسبوعين تحذيرا الى عفيف سالم من مغبة الاستمرار في اصدار مثل هذه النشرات ! وذلك بعد ان رفضت طلبا كان قد تقدم به للحصول على ترخيص لاصدار جريدة محلية اسوة بالمدن اليهودية.

هذا وتم اطلاق سراح عفيف سالم بكفالة شخصية (٥٠٠ شاقل) لحين تقديمه الى المحاكمة بموجب نظام الصحافة لعام ١٩٣٣.

في الذكرى الثلاثين للهجوم الاجرامي على متظاهري « سلام الان » في القدس ولمقتل نصير السلام اميل غرينتسفايغ،

اللجنة ضد الحرب في لبنان تدعو الى المشاركة في:

المظاهرة من أجل الدفاع عن الدمقراطية واحباط خطر الفاشية

تقام المظاهرة يوم الخميس ٨٣/٣/١٠ في القدس (يتم التجمع الساعة ٧،٣٠ مساء قبالة « بيت أغرون ») تحت الشعارات التالية:

- لتقدم حكومة بيغن – شارون استقالتها،
- لينسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان فورا،
- من اجل السلام الاسرائيلي – الفلسطيني.

اماكن ومواعيد السفر:

● حيفا – الساعة ٢،٣٠ بعد الظهر في ساحة « سوليل بونيه ».
● تل ابيب – الساعة ٢،٣٠ في ساحة « هبيما ».

خطر انهيار مدرسة ابتدائية في المغار يتهدد حياة ٨٠٠ طالب

● المغار – لمراسلنا – قامت يوم الثلاثاء الماضي (١-٣) مجموعة من النساء من امهات الطلاب في المدرسة الابتدائية (ا) في المغار بالتظاهر امام مكتب المجلس المحلي والاحتجاج على الاوضاع المزرية في المدرسة التي اصبح يتهددها خطر الانهيار وذلك بعد سقوط الجدار الواقي لساحة المدرسة التي تملأها الشقوق.

وقد اعربت الامهات عن احتجاجهن وغضبهن امام رئيس اللجنة المعينة والقائمقام الذي عين محاسبا لهذه اللجنة التي عينها حاكم اللواء بعد حل المجلس الدمقراطي قبل حوالي سنتين.

وبناية هذه المدرسة قديمة جدا (كانت كنيسة وهجرت بعد اقامة كنيسة جديدة) ومعرضة للانهيار في اية لحظة ولا تصلح للدراسة مطلقا لعدم صلاحية الغرف وانعدام الظروف والمعدات الضرورية فيها كالمراحيض والمكتبات وغيرها.

هذا واعلنت لجنة اولياء امور الطلاب يوم الاربعاء الماضي (٢-٣) الاضراب الشامل في المدرسة المذكورة حرصا منهم على حياة اطفالهم واحتجاجا على الاوضاع اللاانسانية وذلك لعدم استجابة اللجنة المعينة لمطالبهم العادلة والمشروعة.

والجدير الاشارة الى انه في عهد المجلس الدمقراطي السابق والمنتخب من قبل سكان القرية اعلنت عدة اضرابات وارسلت برقيات احتجاج كثيرة الى وزارة المعارف وغيرها من السلطات المسؤولة وقد اعد التلفزيون الاسرائيلي تقريرا مفصلا عن اوضاع المدرسة الا ان المسؤولين لم يحركوا ساكنا ولم يعطوا شيئا لتحسين هذه الاوضاع.

وها هي الاوضاع تتغير من سيء الى اسوأ في عهد اللجنة التي عينت « لتصليح » (!!) الاوضاع كما يدعي المسؤولون ومن لف لفهم.

ويتساءل سكان قرية المغار اليوم: اين الوعود بتصليح اوضاع القرية، اين وزارة المعارف واين سرائيل كينغ ؟

ففي حين تضرب الاطفال في المدن والقرى اليهودية لتعيش في الدفيئة فان مئات من الطلاب العرب في قرية المغار يتعلمون في بنايات غير صالحة ومعرضة للانهيار فوق رؤوسهم.

هذا ولا يزال معظم الطلاب في هذه المدرسة متغيبين عن الدراسة على الرغم من انتهاء الاضراب رسميا وذلك لان اهاليهم يعارضون في تعريضهم الى خطر الموت في المدرسة.

ومن جهة اخرى قام مندوب كتلة التقدم العربي الرفيق سليمان جابر عساقلة يوم الاربعاء الماضي (٢-٣) في اجتماع فرع طبريا لنقابة المعلمين بطرح قضية المدرسة الابتدائية « ا » في المغار على جدول البحث. واطلع اعضاء الفرع على خطورة الوضع وطالبهم بالعمل الفوري على ايجاد حل لهذه المشكلة الخطيرة. كذلك ناقش الرفيق سليمان عددا من القضايا الاخرى وفند ادعاءات وزير المعارف حول التطرف في المدارس العربية.

هذا وقام رئيس فرع طبريا لنقابة المعلمين في اليوم التالي بزيارة قرية المغار واطلع عن كثب على اوضاع المدرسة ووعد ببحث الموضوع والعمل على حل هذه المشكلة.

في الذكرى الاربعين لرحيل المناضل « ابو انور »

مسيرة مهيبة واحتفال تأبيني في قرية المغار

● المغار لمراسلنا – جرت في المغار يوم السبت الماضي (٦-٣) مسيرة مهيبة حضرها جمهور غفير من قرية المغار ومن القرى والمدن العربية الاخرى وذلك اجلالا لذكرى الرفيق محمد عبدالله ابو نمر (ابو انور) الذي توفي قبل اربعين يوما على اثر نوبة قلبية.

وانطلقت المسيرة من بيت الفقيد وطافت شوارع القرية على ايقاع طبول فرقة الشبيبة الشيوعية لمنطقة البطوف. وتجمع الجمهور في ساحة الجامع حيث القى عدد من رفاق واصدقاء ابي انور كلمات في هذه المناسبة.

فالقى الرفيق امين عساقلة كلمة عن فرع الحزب الشيوعي في المغار وذكر الحاضرين بصلابة «ابو انور» واصراره على المضي قدما في طريق شعبه حتى في احلك الظروف. وتلاه عضو سكرتاريا لجنة المبادرة الدرزية قاسم غانم فاعاد الى الاذهان شجاعة الفقيد كما تجلت في مشاركته الكاملة ومبادرته الى كل الاعمال النضالية منذ قيام الدولة وحتى وفاته.

وتحدث ايضا كل من الرفيق نظمي زريق من الناصرة والرفيق محمود حسين حصري (ابو العفو) عن منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي مؤكدا على عظم العمل التقدمي والوطني الذي قام به « ابو انور » وتقدما بالتعازي الى اهل المغار والى الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي لفقدانهم هذا الابن البار.

وتحدث عن قرية المغار ايضا كل من المربي نعيم قرواني والصديق سلمان دغش سكرتير جبهة المغار الدمقراطية والاخ سلمان احمد عادة فاكد جميعهم على الاعمال العظيمة التي بادر اليها وشارك فيها بنشاط وما كان لهذه الاعمال من اهمية في تطور قرية المغار على جميع المستويات.

وكان آخر المتحدثين رئيس بلدية الناصرة وعضو الكنيست الرفيق توفيق زياد الذي عاشر ابا انور في ساحة النضال وفي السجون. وقال زياد ان لفقيدنا الفضل الكبير في تحويل قريته المغار الى قلعة للجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي الاسرائيلي. وقال زياد ايضا ان صورة ابا انور وهو مشجوج الرأس وممزق الثياب ووجهه مليء بالجراح لا تفارق الذاكرة وذلك عندما اعتدى عليه رجال الشرطة في مظاهرة الاول من ايار عام ١٩٥٨.

وتحدث زياد عن جميع الهجمات الوحشية التي تشنها حكومة الليكود على شعبنا في كل اماكن تواجده من اجل تصفيته نهائيا وذكر بشكل خاص حرب الابادة التي شنتها الحكومة الاسرائيلية على الشعبين الفلسطيني واللبناني والهجمة الشرسة لمصادرة حوالي ربع مليون دونم من الاراضي العربية. وقال ان امثال « ابو انور » هم الكفيل الوحيد بوحدتهم وكفاحهم اليومي على افشال هذه المخططات البشعة. وقال زياد ايضا ان « ابو انور » وهو الانسان الفلاح الكادح والمناضل العنيد بز الجميع في تفهمه لاهمية توطيد اواصر الصداقة مع الاتحاد السوفييتي واعاد الى الاذهان قول ابي انور: « انني اشعر وكأن كل قطعة سلاح في يد الشعب السوفييتي وكأنها في يدي انا ».

هذا واختتم الاحتفال المهيب بكلمة القاها ابن الفقيد منير الذي عاهد الجميع على السير قدما في طريق والده التي هي طريق شعبه.

ويذكر انه كان من المقرر ان يلقي رئيس مجلس كفر كنا صالح عبد القادر طه كلمته في هذا الاحتفال الا ان المرض منعه من ذلك فارسل كلمة مكتوبة لتقرأ باسمه.

بلدية الناصرة تكرم نساء المدينة في يوم عيدهن العالمي

● الناصرة – لمراسلنا – كعادتها منذ انتصار الجبهة الدمقراطية اقامت بلدية الناصرة، بعد ظهر امس الاثنين، احتفالا لمناسبة الثامن من آذار – يوم المرأة العالمي في قاعة المركز الثقافي البلدي وذلك تكريما لمستخدمات البلدية ولممثلات الهيئات النسائية المختلفة في المدينة.

افتتحت الاحتفال وتولت عرافته العاملة الاجتماعية نريز شحادة، عضو لجنة المستخدمين في البلدية، وتكلمت فيه كل من السيدات والآنسات عفاف زعبي، عن الجمعية الخيرية النسائية الاسلامية، وفهيمة جرجورة، عن الجمعية الخيرية للسيدات، وهناء زريق، عن حركة النساء الدمقراطيات، وجيهان ديرملكنيان عن جمعية « اكيم »، وايلين بشارات، العاملة الاجتماعية في قسم العمل والرفاه التابع للبلدية، وشوقية عروق، عن نادي الفتيات التابع لبيت الصداقة. واجمعت المتحدثات على التنويه باهمية هذا اللقاء وشكرن ادارة البلدية على مبادرتها.

ثم تكلم رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، فهنأ الحاضرات وعبرهن نساء المدينة ونساء شعبنا بعيدهن العالمي واشاد بدور المرأة في كفاحات جماهيرنا الشعبية ودعا الى تعميق هذا الدور.

وبعد الكلمات قدمت ضيافة، واحيت فرقة « الطليعة »، التابعة لفرع اتحاد الشبيبة الشيوعية، فقرة غنية حافلة.